النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لمدارس المرحلة الأولى

الجزء الأول

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

دار المعارف بمصر

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

لمدارس المرحلة الأولى

الجزء الأول

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

دار المعارف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد على ما أنعم ، وله الشكر على ما أسدى ، والصلاة والسلام على نبيه العربىّ الكريم ، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين . أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين فى تعلم قواعد اللغة العربية ، يتجشمون صعاباً فى درسها ، ويقاسون عناء فى إدراكها ، ورأينا الكتب التى وُضعتْ لهم فيها ، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا . ولا عجب ، فقد طال على تأليفها الأمد ، واختلفت عليها صورات الزمان ، وأصبحت أثراً من آثار الماضى البعيد ، وقد سطع فى هذا العصر نور من المدنيّة فكشف عن البصائر غطاءها ، ودفع الناس كافةً إلى السير فى طريق التجديد ، وبلغ فن التّربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً ، ومدى بعيداً ، فكانت مباحث جديدة ، وتجارب سديدة ، وطرق معبّدة عفّت على آثار الفن العتيق ، والمذهب القديم .

ولقد بلونا التعليم طويلا ، وأحطنا بالتلاميذ خُبراً ، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم ، وقرأنا حاجة فى نفوسهم صعُب نيلها ، وعز قضاؤها ، ورأيناهم يسيرون فى شوك وقتاد ، ويجاهدون فى غير جهاد ، فتلحلج فى صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً فى القواعد ، يجرى معهم على قدر خطاهم ، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ، ويأخذ بأيديهم فى طريق ممهدة هوناً إلى الغاية ، ويبعث فيهم حب العربية ، وأنها لم تكن لغزاً ولم تكن طلسما ، ولم تكن شبحاً مخيفاً ، بل آيات بينات ، من اللسان العربى الشريف ، مهدِ عزهم ، ومصدر فخرهم ، ومجد وطنهم .

جال فى نفوسنا هذا الخاطر وبقى حيناً يطفو ويرسب حتى جددت وزارة المعارف مناهجها ، ووضعت للقواعد العربية منهجاً جديداً كان خير منهج أحرج للمتدئين ، فقويت عزيمتنا وألفنا هذا الكتاب فى ثلاثة أجزاء ، لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزء خاص به

وقد نحونا فى هذا الكتاب طريقة الاستنباط التى هى أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال ، وأثبتها أثراً فى نفوسهم ، وأقربها إلى المنطق ، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث ، وتعرّف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد ، فقد أكثرنا من الأمثلة التى تستنبط منها القواعد ، على طرار حديث لم يسبق له مثال ، فاخترناها سهلة مفهومة ، مقصورة فى الغالب الكثير على ما يراد منها ، ضاربة فى جهات شتى من نواحى الحياة الطفلية ، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم ، شائقة جذابة لنفوسهم

ثم بيّنا فى بسط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة ، سالكين سنناً منطقيّاً جلى العبارة ، خالياً من الاصطلاح العلمى ، آخذاً بأيدى الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة فى عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة فى أن تكون كثيرة الأنواع ، سهلة المعانى ، مناسبة لمدارك الأطفال ، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل ، مكوّنة للذوق العربى السليم مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح ؛ هذا

إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات فى الإنشاء ، ترتبط بالقواعد التى ألمّ التلاميذ بها ، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين فى سداد القول وحسن البيان ، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء ، حتى تكون عملية واضحة الأثر .

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شىء من الكلام العربى القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها ، لأن إدراك معانى هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة .

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون فى هذا الكتاب طَلِبَتَهم ، والتلاميذ أمنيتهم ، والله المستعان سبحانه .

على الجارم   مصطفى أمين

إرشادات فى طريقة التدريس

ا ـ فى تدريس القواعد العربية :

(١) تكتب الأمثلة التى أعدها المدرس جليّة على السبورة .

(٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة .

(٣) يسير المدرس فى المناقشة والاستنباط على النحو الذى شرحناه فى الكتاب .

(٤) تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة .

(٥) تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً .

(٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التى استنبطوها . ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل ، بحيث تكون فى شؤون الحياة العامة والموضوعات التى يميلون إليها بفطرتهم .

(٧) تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل فى دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائيًّا وكأن يطلب فى غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها .

ب — فى التمرين الشفهى :

يجمُل فى هذا الدرس أن يُعِدّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة ، ثم يحاور التلاميذ فيها ، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف ، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس ، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمريناته .

جـ — فى التمرين الكتابى :

(١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد ، مختلفة النزعة فى طرائق التدريب .

(٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة ، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير ، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء .

(٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة ، حتى ينفسح الزمن لتعددها واختلاف ضروبها .

(٤) تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته .

(٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه فى التمرين نفسه . أو أن يشرحه لهم بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم . فى القواعد التى أسس عليها التمرين ، ويطالبهم بأمثلة عليها . ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون .

(٦) يُتَّبَع فى التمرين على الإعراب الطريق الذى سلكناه ، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد ، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم ، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها .

الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ

الأمثلة

(١) الْبُسْتَانُ جميلٌ . (٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً .

(٢) الشَّمْسُ طَالِعةٌ . (٥) يَعِيشُ ٱلسَّمكُ فى الْمَاءِ .

(٣) شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً . (٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فى إقليمِ مِصْر .

البحث :

إذا تأَمَّلْنا التَّرْكيبَ الأَوَّلَ وَجَدْنَاهُ يَتركَّبُ من كلِمَتينِ ، إحْداهُمَا « الْبُسْتَانُ » وَالثَّانيةُ « جَميلٌ » ؛ فَإذا أَخَذْنا ٱلْكلِمةَ ٱلْأُولى وَحْدها وَهىَ : « ٱلْبُسْتَانُ » لَمْ نَفْهَمْ إلَّا مَعْنًى مُفرَدًا لا يَكْفى للتَّخَاطبِ ، وكذلِكَ الحَالُ إذا أَخَذْنَا ٱلْكلمَة الثانِية وَحْدَهَا وَهىَ « جَميلٌ » وَلِكنَّا إذا ضَمَمنا إحْدى ٱلْكلِمتَيْنِ إلى ٱلأُخْرَى عَلَى النَّحْوِ الذى فى التَّرْكيبِ : وَقلنا « ٱلْبُسْتَانُ جميلٌ » . فَهِمنا مَعْنًى كاملا ، وَاسْتَفَدْنا فائدةً تامَّةً ، وَهىَ ٱتِّصافُ ٱلْبُسْتَانِ بالجَمَال ؛ وَلذلكَ يُسَمَّى هذا ٱلتركيبُ جُمْلةً مُفِيدةً ، وَكُلُّ

وَاحِدَةٍ مِنَ الْكلِمتَين تعَدُّ جزْءًا من هذهِ الجُمْلة ، وَهكذا يُقالُ فى الْأَمْثِلَةِ الْباقيَةِ .

وبهذَا نرَى أَنَّ الْكلِمةَ وَحْدَها لا تَكْفى فى التَّخاطُبِ ، وَأَنَّهُ لا بُدَّ من كلمتين فَأَكْثرَ حتَّى يَسْتفيدَ الْإِنسَانُ فائِدَةً تَامَّةً ، وَأَمَّا نحْوُ : قُمْ . اجْلِسْ . تَكلَّمْ . مِمَّا ظاهِرُهُ أَنُه كلمةٌ واحدةٌ كافية فى التَّخاطُبِ ، فليْسَ فى الْحَقِيقةِ بكلمة واحدة ، وإِنَّمَا هو جُملةٌ مُرَكَّبَةٌ من كلمتين ، إحداهُما مَلْفُوظَةٌ وهى «قُمْ» مثلا والْأُخرَى غَيْرُ ملفوظة وهى «أَنتَ» الَّتى يَفهَمُها السَّامعُ مِنَ الْكلامِ وإِنْ لم يُنْطَقْ بِها .

القواعد :

(١) التَّرْكيبُ الَّذِي يفيدُ فائِدَةً تامَّةً يُسَمَّى جُملة مُفيدةً ، ويُسَمَّى أَيضاً كلاماً .
(٢) الجُملة الْمُفيدَةُ قَدْ تَتَرَكَّبُ مِنْ كلمتَين ، وَقَدْ تَتركَّبُ مِنْ أَكْثَرَ ، وكلُّ كلمةٍ فِيهَا تُعَدُّ جُزْءًا منْها .

تمرينات

(١)

اقرأ الأمثلة السابقة ، وبيِّن عدد الكلمات في كلِّ مثال.

(٢)

اقرأ الجمل الآتية وبين الكلمات في كلِّ واحدة منها :

(١) السماء ممطرة .
(٢) الحديقة جميلة .
(٣) ينقطع المطر .
(٤) يسير السحاب .
(٥) تطلع الشمس.
(٦) تجف الأرض .
(٧) الطائر فوق الشجرة .
(٨) يقطف علي الأزهار .
(٩) يلعب الغلمان بالكرة .
(١٠) ينزل المطر من السماء .
(١١) تسير السفن في البحار .
(١٢) يشتد البرد فوق الجبال .

(٣)

ميِّز الجمل المفيدة في التراكيب الآتية :

(١) ليس الجو .
(٢) أكل فريد .
(٣) القطار سريع .
(٤) إن اجتهدت .
(٥) ليت المريض
(٦) الثوب نظيف .
(٧) الكتاب الذي .
(٨) البنت المتعلمة .

(٤)

اِجْعَلْ كلَّ مثالٍ من ٱلأَمْثِلةِ الآتية جُملةً مُفيدةً بوَضعِ كلمَة مُلائمة فى ٱلمكان الخالى .

(١) الْعُصْفُور .. الْقفَص.
(٢) الْولدُ ... ٱلْفَاكِهةَ .
(٣) الثَّوْرُ . . . ٱلأَرْض .
(٤) الْوَلدُ ٱلْمُهَذَّبُ ...
(٥) الحِذاءُ الضَّيِّقُ ...
(٦) القمَرُ . . . السَّماء .

(٥)

(١) ضَعْ كلَّ كلمَة من الْكلمات الآتية فى جُمْلة مُفيدةٍ مُركَّبةٍ منْ كلمتَينِ :

ٱلحَديقة ـ الشَّجرة ـ ٱلأَزهار ـ الشَّمْس

(٢) ضعْ كل كلمةٍ منَ ٱلْكلماتِ الآتية فى جُمْلةٍ مُفيدةٍ مُركَّبة مِنْ أَكثرَ من كلمتَين :

الْماء ـ الْفاكِهة ـ يَلْعَبُ ـ يرْكَبُ

(٦)

اِيت بثلاث جُمَل كلٌّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ مِن كلمتَين ، وبثلاث بِكُل منها ثلاثُ كلماتِ ، ثم بثلاثٍ بِكُلٍّ منها أَرْبعُ كلمات .

أجزاء الجمْلة

الأمثلة

(١) رَكِبَ إبْرَاهيمُ الحِصانَ. (٥) سَمِعْتُ النصيحة .
(٢) يُداعِبُ إسْمَاعِيلُ ٱلْقِطَّ . (٦) يَسْطَعُ النُّورُ فى الْحُجْرة.
(٣) يَحْصُدُ ٱلْفَلَّاحُ ٱلْقَمْحَ . (٧) تَجْرِى ٱلسَّفينة على الماءِ.
(٤) تأْكلُ الشَّاة فُولاً وشَعيرًا. (٨) هَلْ تحبُّ السَّفَرَ ؟

البحث

عَرَفْنا فيما مَضى أن الجُمْلةَ ٱلمفيدَةَ تَتَرَكَّبُ مِنْ أَجْزاءٍ هىَ ٱلْكلمَاتُ ؛ وَنُرِيدُ أن نعرِف فى هذا الدَّرْس أَنواع الكلماتِ فنقول :

إذا بحثنَا فى الجُمل الَّتى معنَا وجَدْنَا أنَّ الكلماتِ : إبرَاهيم ، وَإسْمَاعيلَ ، وٱلْفلَّاحَ ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أَشْخاصٌ ، وَأَنَّ الكلماتِ : ٱلحِصانَ ، وَالْقِطَّ ، والشَّاة ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ منَ الحيوانِ . وأنَّ الْقمْحَ ، وَالْفُولَ ، والشَّعيرَ ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بها أَنواعٌ

مِنَ النَّبَاتِ . وأن الْحُجْرَةَ ، والسَّفينَة ، والماء ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أَنواعٌ من الجَمادِ . وأَن النصيحةَ ، والنورَ ، والسفرَ ، أَلْفاظٌ تُسَمَّى بها أنواعٌ أُخرَى منَ الْمعانى ؛ ولِذلكَ تُسَمَّى كلٌّ كلمةٍ مِنْ هٰذهِ الكلماتِ اسمًا ، وكذلكَ كلٌّ كلمةٍ يُسَمَّى بها إنسَانٌ ، أو حَيوانٌ ، أَو نباتٌ ، أَوْ جَمادٌ ، أَوْ أَى شىءٍ آخَرَ .

نَعودُ لِلْجُملِ مَرَّةً ثانيَة فنَجِدُ أَنَّ كلَّ كلمة من الكلمَاتِ : رَكِبَ ، ويُدَاعِبُ ، ويحْصُدُ ، وتَأْكلُ ، تَدُلُّ عَلَى حصول فعْل فى زَمنٍ خاصٍّ ؛ فلفظُ رَكِبَ مثلاً يَدُلُّ عَلَى الرُّكوبِ فى الزَّمن الْمَاضى ، ويُداعِبُ يَدُلُّ عَلَى الْمُدَاعَبَةِ فى الزَّمنِ الحاضِر أَو الآتى ، وهَلُمَّ جرًّا ؛ ولِذَلِكَ تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من هذا النوعِ فِعلا .

وعِنْدَ تَأَمُّل الجُمل الثلاثِ الأَخيرةِ ، نجدُ أَنَّ الكلماتِ : فى ، وعلى ، وهَلْ ، إذا نُطقَ بِكُلٍّ منها وحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ له معْنًى كَاملٌ ؛ وإذا نُطِق بِكلٍّ منها فى جُمْلتهِ ظَهرَ مَعناهُ كاملاً ، وتُسَمَّى كلُّ كلمةمنْ هَذهِ الكلماتِ الثَّلاثِ حَرْفاً ، وكذلك كلُّ الكلماتالّتى منهذا النَّوْع .

القاعدة

(٣) الكلمةُ ثَلاثَةُ أنواعٍ : اسْمٌ ، وفعْلٌ ، وحَرْفٌ

(ا) فالاسْمُ : كلُّ لَفْظ يُسَمَّى بهِ إنسَانٌ أَوْ حيَوَانٌ ، أَوْ نبَاتٌ ، أَوْ جمَادٌ أَوْ أَىُّ شَىْءٍ آخرَ .

(ب) والفعْلُ : كلُّ لَفْظ يَدُلُّ عَلَى حُصُول عمل فى زمَن خاصٍ .

(حـ) والحَرْفُ : كلُّ لَفْظ لا يَظْهرُ مَعْنَاهُ كامِلاً إلَّا مَعَ غيْره .

تمرينات

(١)

اِقرَأْ الجُمَلَ الآتيةَ وَبيِّنِ الأَسْماءَ الَّتى تدُلُّ عَلَى أَشخاصٍ ، وَالَّتى تدُلُّ على حَيوانٍ ، وَالَّتى تَدُلُّ على نَبَات ، والَّتى تَدُلُّ على جمادٍ :

(١) فَرِيدٌ يجْرِى فى الشَّارع (٢) يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقال
(٣) علِىٌّ يرْكَبُ الحِمَارَ (٤) يَحْتَرِقُ الْحَطبُ .

(٥) الْكلْبُ يَنامُ فى الْبُسْتَانِ (٦) يتَسَلَّقُ الْغِلْمَانُ ٱلْجَبَل.
(٧) افترَس ٱلذِّئبُ كبْشًا (٨) يَسْبحُ الْأَوْلادُ فى ٱلْبحر.
(٩) الثَّعْلبُ يأْكلُ ٱلدَّجاج (١٠) ٱلحَديدُ يَذوبُ فى النارِ.
(١١) الْبسْتانِىُّ يَجْمَعُ الْأَزهارَ (١٢) الْمِدادُ فى الدَّوَاةِ .

(٢)

اقْرَأْ الجُملَ الآتية ومَيِّز الْأَسماءَ والْأَفْعالَ والحروف :

(١) يَفْتَحُ محمدٌ الْبابَ . (٦) الثَّمرُ يتَساقطُ عَلَى الأَرض.
(٢) يَشْترِى التاجرُ ٱلْقُطنَ (٧) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْض .
(٣) يزْرَعُ الْفلاحُ ٱلْقَصَبَ (٨) تُصْنَعُ الأَحْذِيَةُ منَ ٱلجِلْدِ.
(٤) يَقْرأُ سَعيدٌ الكتَابَ (٩) العُصْفور يُغَرِّدُ عَلَى الشجرة
(٥) يَدْخُلُ ٱلهواءُ فى الحُجْرةِ (١٠) يَذْهَبُ الأَغْنياءُ إلى أوربا

(٣)

(١) ايتِ بِخمس جُمل مبْدُوءَة بأَسماءٍ تَدُلُّ عَلَى أَشخاص .
(٢) اِيت بِخمس جُمل تنتهى كلٌّ واحِدَة منها باُسم يَدُلُّ عَلَى حَيَوان.
(٣) » » » تَبْتَدِئُ » » » » » » »
(٤) » » » تَنْتهى » » » » » » » نَبات .

(٤)

(١) اِيتِ بِخمس جُمل يَبتدِئُ كلٌّ منها بفعلٍ .
(٢) » » » يَتوَسَّطُ كلاًّ منها فعلٌ .
(٣) » » » يَبْتَدِئُ كلٌّ منها بحرف .
(٤) » » » يَتوَسَّط كلاًّ منها حرفٌ .

(٥)

(١) اِيت بِخمسِ جُمَلٍ كلٌّ واحِدة منها مُرَكَّبةٌ من اُسْمَيْنِ ليْسَ غَيْرُ .
(٢) » » » » » » » » » » اسم وفعل ليْسَ غَيْرُ.
(٣) » » » » » » » » » » » وحرف.

(٦)

ا ـ الجُمَلُ الآتيةُ يحتاجُ كل منها إلى اسم فَضَعْ الِاسم الْمناسبَ فى الْمكان الْخالى :

(١) العُصْفورُمَسْجونٌ فى . . . (٥) تبِيضُ . . .
(٢) يَقْرأُ محمدٌ . . . (٦) يُطيعُ . . . أَباهُ
(٣) الْحِصانُ يَجُرُّ . . . (٧) يَشْتدُّ . . . فى الصيف
(٤) الْفأْرَةُ تَخافُ منَ . . . (٨) يَسْبَحُ السمكَ فى . . .

ب ـ الجُملُ الآتيةُ يَحتاجُ كلٌّ منها إلى فعل ؛ فَضَعِ الْفعلَ المناسبَ فى ٱلمكان الخالى :

(١) الحِصان ... الشَّعيرَ (٥) الْمرِيضُ ... ٱلشِّفَاء

(٢) الثَّوْرُ . . . ٱلْعَجَلَة (٦) الْوَلَدُ ... بالكرةِ

(٣) ... محمودٌ ٱلْغصْنَ (٧) ... النَّجارُ باباً

(٤) الطَّبيبُ ... ٱلمريضَ (٨) الخادِمُ ... ٱلنافذة

حـ ـ الْجُملُ الآتية يحتاجُ كل منها إلى حرفٍ ، فضَع ٱلحرْف المناسب فى المكان الخالى :

(١) يَسْبَحُ الْغُلامُ ... ٱلنهرِ (٤) يَعُود ٱلْغريبُ . . . بلدِهِ

(٢) يذهَبُ التلميذُ .. ٱلمدرسة (٥) نامَ الطفلُ . . . السريرِ

(٣) قَطعْتُ ٱلحَبلَ .. ٱلسِكين (٦) يَرْضى ٱلمعلم ... التلميذ ٱلمؤدَّب .

(٧)

(١) كوِّنْ خَمسَ جُمل بحيثُ تكون كلُّ جملة منها مُرَكَّبة مِن اسمين .

(٢) » » » » » » » » » » » وفعل .

(٣) » » » تَشْتمِلُ » »عَلَى الأَنواعِ الثلاثة للكلمة .

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الْفِعْلُ الماضى

الأمثلة

(١) جَرَى الْكلبُ .
(٢) وَقفَ الرَّجلُ .
(٣) ضَاعَ الْكِتَابُ .
(٤) دَقَّتِ السَّاعةُ .
(٥) جَاءَتِ الْبِنْتُ .
(٦) باضتِ الدَّجاجةُ .

البحث

تأمَّلِ الْكلماتِ الأُولى فى الأَمثِلةِ السابقةِ تجدها أفعالا ؛ لِأَنَّ كلاًّ منها يَدُلُّ عَلَى حُصولِ عمَلٍ فى زَمَنٍ خاصٍّ ، وَإذا تدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ فى كلٍّ منها وَجَدْتَه زمناً ماضياً ، فكلمة « جَرَى » فى المثال الأَوَّل تدُلُّ على الجَرْى فى الزَّمنِ الذى مَضى قبْلَ التكلُّم ؛ وكلمةُ « وَقفَ » فى الْمثال الثَّانى تدل على الْوقوفِ فى الزمن الذى مَضى قبْلَ التَّكلم أَيْضًا ، وهَلُمَّ جَرًّا ، ولذلِك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ منَ الْكلماتِ « فِعْلاً ماضياً » ، وكذلك جميعُ الكلماتِ التى منْ هذا النَّوْعِ .

القاعدة :

(٤) الْفِعْلُ الْماضي هُوَ كلُّ فعْل يدُل عَلَى حُصُول عَملٍ فِى الزَّمنِ الْماضِى .

(٢) الْفِعْل الْمُضارِعُ

الأمثلة :

(١) أَغْسِلُ يَدَىَّ . (٥) يَنْبَحُ الْكلبُ .
(٢) أَلْبَسُ ثيابى . (٦) يَنْتبه الحَارِسُ .
(٣) نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ (٧) تَأْكُل الْبِنْتُ .
(٤) نَمْشى فى الحُقُول (٨) تَذْبُلُ الْوَرْدَةُ .

البحث :

الكلِمَاتُ الأُولى فى الأَمثلةِ السابقة كلُّها أفعال ، لأَن كلاًّ منها يدل عَلَى عَمَل فى زَمَنٍ خاصٍّ . وإذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ الخَاصَّ فى كلٍّ منها وجَدْتَه إمَّا حاضرًا وإمَّا مُسْتَقْبَلًا ، فالفعلُ «أَغْسِلُ» يَدُل عَلَى حصول الْغَسْل فى الزَّمن الحَاضرِ أَو المستقبل ، والفعلُ «أَلبَسُ» يَدُل على حصول اللُّبْس فى الزَّمنِ

ٱلحَاضرِ أَو المُسْتَقْبلِ ، ويُسَمَّى كلُّ فعل منْ هذا النوْع «فعلاً مُضارِعاً» .

وإذا نَظَرْتَ إلى الحرف ٱلأَوَّل فى كلِّ فعل مِنْ هٰذِهِ الأَفعال وَأَشباهِها وَجَدْتَهُ همزةً أَو نوناً أَو ياءً أَو تاءً ، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الأَربعةُ «أَحرفَ المضارعةِ».

القاعدة :

(٥) الْفِعلُ ٱلْمُضَارِعُ هُوَ كُلُّ فِعلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِى الزَّمَنِ الحاضرِ أَوِ ٱلْمُسْتَقْبَلِ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِحَرْف منْ أَحْرُفِ ٱلْمُضَارَعَةِ وَهِيَ ٱلْهمْزَةُ والنُّونُ وَٱلْياءُ وَالتَّاءُ.

(٣) فعلُ الأَمرِ

الأمثلة :

(١) الْعبْ بالْكُرةِ . (٤) نَمْ مُبَكرًا .
(٢) أَطْعِمْ قِطَّكَ . (٥) تَمهَّلْ فِى ٱلسَّيْرِ .
(٣) نَظِّفْ ثِيابكَ . (٦) أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ

البحث

الكلِمَاتُ الأُولى فى الأَمْثلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ أفعال ، لأَن كلاًّ منها يدُل على حُصول عَمَل فِى زمنٍ خاص .

وإذا تَدَبَّرْنا هذهِ ٱلأَفْعال ، وَجَدْنَا ٱلْمُتَكلِّمَ فِى كلٍّ منها ، يَطْلبُ من المخاطبِ ويأمرُهُ أَنْ يَأْتِىَ عملاً فِى ٱلزَّمَنِ ٱلمستَقْبَلِ ، ومن أَجْلِ ذلك يُسَمَّى كلُّ فعل من هذهِ الأَفعال «فِعلَ أمْرٍ» فالفعلُ «اِلْعَبْ» فِى ٱلمثال ٱلأَوَّل يُطْلبُ بهِ مِن المخاطب إتيَانُ ٱللعِبِ فى ٱلزَّمن المستَقبَل ، وهو لذلكَ فِعلُ أَمْر ، وٱلْفِعل «أَطْعِمْ» فى ٱلمثال الثانى يُطْلَبُ بهِ مِن ٱلمخاطبِ حصول الإِطْعَامِ فى ٱلزَّمنِ ٱلمستقبل ، وهوَ لذلك فِعلُ أَمْر أَيْضًا ، وهكذا يُقالُ فى بَقِيَّةِ ٱلأَفعال ٱلسابِقَةِ .

القاعدة

(٦) فِعلُ ٱلأَمْرِ هُوَ كلُّ فِعل يُطلبُ بهِ حُصُولِ شَىْءٍ فى ٱلزَّمَنِ ٱلْمُسْتقبل .

تمرينات

(١)

اِقرَأ العباراتِ الآتِيَةَ وَميِّز الأفعالَ الماضيةَ والأفعال المضارِعةَ وأفعالَ الأَمْر :

(١) جَنَى الفَلاَّحُ قُطْنَه وباعَهُ ثمَّ اشْتَرى بِبَعْضِ ثمنِه ما يَحْتاجُ إليه .

(٢) نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ فى السماء ، فأحَبَّ أنْ يَطِيرَ مثلَه .

(٣) هبَّتِ الغواصفُ ليلًا فأطفأَتِ المصابيح وَاقْتَلَعَت بعضَ الأشجارِ .

(٤) سَطَا الذِّئبُ على الغَنَمِ فافترَس واحدةً وفرَّ هارِباً .

(٥) أُدْخُلِ البستانَ ومتِّعْ نفسَكَ بِمَنْظَرِهِ ، ولا تَعْبَثْ بأزْهارِه وثِماره .

(٦) لا تُكْثِرْ مِن الكلام ، ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَمُ .

(٧) اغسِلْ يَديكَ قبْلَ الأكل وبعدهُ ؛ ونَظِّفْ أَسنانَك ، ولا تُدْخِلِ الطعَامَ على الطعام .

(٢)

(١) ضَعْ قَبْلَ كلِّ اسْمٍ من الأَسماءِ الآتيَةِ أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضياً يُلائمُهُ :

الْغُصْنُ — الزُّجَاجُ — الْقَلَمُ — الشمْسُ
الْقِطارُ — البحرُ — الثَّمَرُ — المصباحُ

(٢) ضعْ قبلَ كلِّ اسم من الأَسماء الآتيةِ أو بعدَهُ فِعْلا مضارعاً يُلائمه :

الرِّيحُ — الْغُبارُ — الْهِلالُ — الإِنَاءُ
المصباحُ — النهرُ — السَّفِينةُ — الْقَلمُ

(٣)

ا — ضَعْ فِعْلًا مُضارِعاً فى المكانِ الخالى مِمَّا يأْتى :

(١) الْفأْرَةُ ... مِنَ الْقِطِّ (٣) الدَّجَاجَةُ ... كلَّ يَوْم بَيْضَة.

(٢) الكلبُ . . وراءَ صاحبِهِ (٤) الأُمُّ ... أولادَها

ب — ضعْ فِعْلًا ماضياً فى المكانِ الخالى مما يأْتى :

(١) الْوَلد . . . الجلوسَ (٣) الْخادمُ ... الحُجْرَةَ

(٢) الرَّجُلُ ... فى النهرِ (٤) عَلِيٌّ . . .إلى فَرَنْسا

(٤)

(١) ايت بخمس جُمَل كلٌّ وَاحِدَة منها مَبْدُوءَةٌ بفعل ماض .
(٢) » » » » » » » » مضارع
(٣) » » » فى كلٍّ وَاحِدَةٍ منها فعلُ أَمر

(٥)

ايت بأَربعِ جُمَلٍ بكُلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ ، بحيث تكون أَحرفُ المُضَارَعةِ فى الأَفعال الأَربعة مُخْتلفةً

(٦)

ا ـ اكْتُبِ الجُمَلَ الآتية بعد تغيير كل فعل ماض فيها بفعل مضارعٍ :

(١) سارَ القِطَارُ . (٤) مَرِضَ الْغُلامُ .
(٢) طارَ الصَّقْرُ . (٥) نزَلَ المطرُ .
(٣) سافَرَ وَالدِى . (٦) عطِشَ الزَّرْعُ .

ب ـ اكْتُبِ الجُمَلَ الآتية بعدَ تغيير كلّ فعل مضارعٍ بفعل ماض :

(١) يُغَرِّدُ العُصْفُورُ . (٢) يُثْمِرُ البستانُ .

(٣) يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبنَّ . (٤) تُنَظِّفُ البنْتُ ثِيَابَها .
(٥) يَغْسِلُ الولَدُ يَدَيْهِ (٦) يَجْنى الفلاحُ القطنَ .

حـ ـ حَوِّل ٱلْمُضَارِعَ فى ٱلجُمَل ٱلآتيةِ إلى فعلِ أمْرٍ ، واضْبِط ٱلأَمرَ بِالشَّكل :

(١) أَحْتَرِمُ ٱلْمُعَلِّمَ . (٤) أَقرَأُ فى ٱلكتابِ .
(٢) أَحْفَظ الدَّرْسَ . (٥) أَشْتَغِلُ فى ٱلْحَدِيقَةِ.
(٣) أُنَظِّفُ ٱلحِذَاءَ . (٦) أَنطقُ بالصِّدْقِ .

(٧)

(١) ضَعْ كلَّ فعل مِنَ الأَفعال الآتيةِ فى جملةٍ مُفيدة مُرَكَّبة مِنْ ثلاثِ كلمات فأَكثرَ :

خَرَجَ ـ يَلبَسُ ـ تَسْتَخرِجُ ـ تغسلُ ـ اِسْتَرَاحَ

(٢) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ ٱلأَسَدِ تبتَدِئُ كلُّ جُمْلَةٍ منها بفعلٍ ماض .

(٣) هَاتِ خمسَ جُمَل فى موضوعِ النهرِ تبْتَدِئُ كلُّ جُمْلةٍ منها بفعل مضارعٍ .

(٤) هَاتِ خمسَ جُمَل تَأْمُرُ فيها تلميذًا بخَمْسةِ أَعمالٍ تَرتَبِط بالمدرسةِ .

الْفَاعِلُ

الأمثلة :

(١) طَارَ الْعُصْفُورُ . (٤) يَعُومُ السَّمَكُ .
(٢) جَرَى الْحِصَانُ . (٥) يلسعُ الْبَعُوضُ .
(٣) لَعِبَ الْوَلَدُ . (٦) تَأْكُلُ الْبِنْتُ .

البحث

الْأَمْثِلَة السَّابِقَةُ كُلُّها جُمَلٌ . وكلُّ جُمْلَة منها تَتَكَوَّنُ من فِعْلٍ وَاسْمٍ ، وَإذا بحثْنَا فى الْأَمْثِلَة الثَّلاثَةِ الأُولَى نرَى أَنَّ الذى طَارَ هُوَ الْعُصْفُورُ ، والذى جَرَى هُوَ الحِصانُ ، والذى لَعِبَ هُوَ الْوَلَدُ .

فيكونُ الْعصفُور هو الذى فَعَلَ الطَّيَرَانَ ، والجِصانُ هُوَ الذى فَعَلَ الْجَرْيَ ، وَالْوَلَدُ هو الذى فَعَلَ اللَّعب . وَلِذلِكَ يُسَمَّى كلُّ وَاحد مِنْ هذهِ الْأَسماءِ الثَّلاثَةِ « فاعِلا » وَكَذا يُقالُ فى بَقِيَّةِ الْأَمثِلَةِ .

وَإِذَا نَظَرْنا إلى كلِّ اسْمٍ فى الْأَمثِلَةِ السَّابِقَةِ ، وَجَدْناهُ مَسْبوقاً بِفِعْل ، وَوَجَدْنا آخِرَهُ مَرْفُوعاً .

القاعدة

(٧) الفاعلُ : اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمَه فعلٌ ، ودلَّ على الَّذِى فعَلَ الفعْلَ .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ مِنْ كلِّ جُمْلةٍ مِنَ الجُملِ الآتيةِ :

صاحَ الدِّيكُ ـ وَقَفَ الثَّوْرُ ـ بَكى الطِّفْلُ

جاءَ الطبيبُ ـ لَعِبَ الأَوْلادُ ـ لدغ الثعْبانُ

اشْتَغَلَ العاملُ ـ زرَعَ الفلَّاحُ ـ حَضَرَ الغائِبُ

(٢)

ضَعْ فاعِلًا لكلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ الآتية :

نَبحَ	يَضْحَكُ	يَبْكى	نَطَحَ
يَشْرَبُ	عَطَسَ	سافَرَ	يركَبُ

(٣)

ضَعِ الأَسماءَ الآتيةَ فى جمل بِحَيْثُ يكون كلُّ وَاحِدٍ منها فاعِلًا :

التِّلميذُ	الثَّعْلبُ	الرَّجُلُ	سفينةٌ
النَّملُ	نَخْلةٌ	الخَادِمُ	الجُنْدُ

(٤)

كوِّن من الكلماتِ الآتيةِ جُملاً مُؤَلَّفَةً من فِعْل وفاعل ملائم له :

صَهَلَ	نَطَحَ	التلميذ	اَلْجَمَل

التاجر	شكا	بَاعَ	بَرَكَ

الْمريضُ	الخروف	الْحصان	حَفِظَ

(٥)

كَوِّن سِتَّ جُمل تَشتَمِلُ كلٌّ واحدةمنها على فاعلٍ، ويكون الْفِعْل مُضارعاً فى الثلاث الأُولَى، وماضياً فى الثلاث الثانية .

(٦)

(١) هَاتِ خمس جُمَل موضوعُهَا « الْفَلَّاح » وَاجْعَل « اْلفلَّاح» فاعلا.

(٢) « « « « « الْفأْرَة » « « الْفأْرَةَ » «

(٧) تمرين فى الإعراب

(ا) نموذج :

(١) حَضَرَ الْغَائِبُ (٢) يطِيرُ الذُّبَابُ.

حَضَرَ - فعلٌ ماض يَطيرُ - فعلٌ مضارعٌ

الغَائِبُ - فاعِلٌ مرفوعٌ الذبابُ - فاعلٌ مرفوع.

(ب) أَعْرب الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) فاضَ النهْرُ (٢) يَرْبحُ التاجرُ .

المفعول به

الأمثلة

(١) شَدَّ التِّلميذُ الحَبْلَ . (٤) يَرْبَحُ السَّابقُ جائزةً
(٢) طَوَتِ ٱلبِنتُ ٱلثَّوْبَ (٥) يَصِيد ٱلثَّعْلبُ دَجاجَةً .
(٣) أَكلَ ٱلذِّئْبُ ٱلخرُوفَ (٦) يَبِيعُ القصَّابُ ٱللَّحْمَ

البحث

كلُّ جُملةٍ منَ الْجُملِ السَّابقةِ مُرَكبَةٌ مِنْ فعل واحدٍ وَمِن اسمين : الِاسْمِ الأَوَّلُ هو الذى سَمَّيْنَاه فاعِلًا » لأَنَّ الفعلَ صَدَرَ عنه ، وإذَا بَحْثنَا فى الأَمْثِلَةِ الثلاثةِ الأُولَى ، رَأَيْنَا أَنَّ الاسْمَ الثَّانى فى كلٍّ مِثالٍ وهو : الْحَبْلُ ، الثَّوْبُ ، الْخَرُوفُ ، هُو الذى وَقَعَ الفعْلُ عليه . فالفِعْلُ وهُوَ الشَّد الذى حَصلَ من التِّلميذِ ، وَقَعَ على الحبل ، وَالطَّىُّ الدى فعلَتْهُ البنتُ وقعَ على الثَّوْب ، والأَكلُ الذى صَدَرَ مِنَ الذِّئب ، وَقعَ على الخرُوف . فالتلميذ ، والبنتُ ، والذئبُ ، كلٍ واحد منْ هٰذه فاعلٌ . والحبلُ ، والثَّوْبُ ، والخروفُ ، كلٌّ واحدٍ مِنْ هٰذهِ وقعَ عليه الفعلُ ، وَيُسَمَّى

« مفعولاً به » ، وكذلك يُقَالُ فى بَقِيَّةِ الأَمثِلة . وَإذا تَأَمَّلْنَا أَواخِرَ الأَسماءِ الَّتى تَدُلُّ على الْمَفْعُولِ بِهِ وَجدْنَاها مَنْصُوبةً .

القاعدة

(٨) الْمَفْعُولُ بهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقعَ علَيْهِ فعلُ الفَاعِلِ

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ من الْجُمل الآتيةِ :

(١) مَزَّقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ (٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًا .
(٢) حَلَبَت الْفَتَاةُ البقرَةَ (٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشبَكَةَ
(٣) أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائمَ (٧) طَبخَت المرْأَةُ الطَّعَامَ
(٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْفُولَ (٨) أَبْصَرَ الرَّجلُ الْهلالَ .

(٢)

ضَعِ الأَسماءَ الآتيةَ فى جُملٍ بِحَيْثُ يكونُ كلٌّ واحد منها مفعولاً بهِ .

الثعبان النَّافِذَة الْحِذَاء كتابًا
الْحَديقة البلح الفرس الماء

(٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل الْقِطُّ .. (٤) مَزَّقَ الْوَلَدُ .. (٧) ينْشُرُ النَّجَّارُ ...
(٢) يَزْرعُ الْفلَّاح .. (٥) تخيط الْبِنْتُ .. (٨) يَبيعُ الْبَدَّالُ ...
(٣) يَبنِى الْبنَّاءُ .. (٦) كَسرَ الْهواءُ .. (٩) غسَلتِ المرأةُ ...

(٤)

ضَعْ فاعلاً ومفعولاً بهِ لكلٍّ فعل مِنَ الأَفعال الآتيةِ :

قَطَعَ	نَظَّفَ	أَكلَ	يَحْمِلُ
يَغْسِلُ	اِحْتَرمَ	عاقبَ	يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أَحدَ الاسْمَيْنِ اللَّذيْن بينَ قوْسَيْنِ فَاعِلًا ، والآخرَ مَفعولاً بهِ فِى جُمل مُفيدَة :

(الولد . الماء) (السفينة . الهواء) (الهرّ . اللحم)
(الرسالة . الخادم) (الغزَال . الأَسد) (التلميذ . الدرس)

(٦)

هات أَرْبَعِ جُمَلٍ يكونُ المفعولُ بهِ فى الاولَى مِنَ الإِنسان وفى الثَّانية مِنَ الحَيوان ، وفى الثَّالثةِ منَ النباتِ وفى الأَخيرةِ منَ الجمَادِ .

(٧)

(١) هاتِ خمسَ جُمَل تكون كلِمة « القمحِ » فى كلٍّ منها مفعولا به .

(٢) هاتِ خمسَ جُمَل تكون كلِمة « القطن» فى كلٍّ مِنها مفعولاً به .

(٨) تمرين فى الإِعراب

ا ـ نمُوذَج :

(١) حَمَلَ الْجَملُ الْحَطَبَ (٢) يَأْكلُ الذِّئْبُ الشَّاةَ

حَمَلَ ـ فعلٌ ماض يأْكل ـ فعلٌ مضارع.

الجملُ ـ فاعِلٌ مَرْفوعٌ الذئبُ ـ فاعِلٌ مرفوع .

الحطبَ ـ مفعولٌ به مَنْصُوبٌ الشَّاةَ ـ مفعول به مَنصُوبٌ

ب ـ أَعرب الجُمْلتين الآتيتين :

(١) صادَ الْغُلامُ سَمكةً (٢) تَجْمعُ البنتُ الأَزهارَ

الْمُوازَنَةُ بين ٱلْفاعِلِ وٱلْمَفْعُول به

الامثلة

(١) يَجُرُّ الحِصانُ ٱلْعَجَلَةَ (٤) يَسْقِي ٱلْفلَّاحُ الزَّرْع .

(٢) قَطفَ الْغُلامُ الزَّهْرَةَ. (٥) قَذفَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ .

(٣) رَبَطتْ فاطِمةُ الْجَدْيَ (٦) حبَسَ الشُّرْطيُّ اللِّصَّ.

النَّتائج :

عَرَفْنا مما مَضَى. ونَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الأَمثلةِ السَّابقة ما يأْتِي :

(١) أَنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُول بِهِ اسْمٌ .

(٢) أَنَّ الْفاعِلَ هوَ الذى صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ .

(٣) أَنَّ الْمفْعُولَ بهِ هُوَ الَّذِى وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

(٤) أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ .

(٥) أَن المفعولَ آخِرُهُ مَنْصُوبٌ .

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الأمثلة

(١) التفَّاحَةُ حُلْوَةٌ . (٤) القِطارُ سريعٌ .
(٢) الصُّورةُ جَميلةٌ . (٥) النَّظافَةُ واجِبَةٌ .
(٣) الْجَرْىُ مفيدٌ . (٦) الْأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ .

البحث

الأَمثلة السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ ، وكلُّ جُمْلةٍ منها مُركبة مِن اسميْن ، والاسمُ الأَوَّلُ فى كلِّ جُمْلَةٍ هو الذى ابتدأنا بهِ الْجُملَةَ . فهوَ لِذلكَ يُسَمَّى «مُبْتَدَأ» وإذَا وَضَعْنا إِصْبَعَنا عَلَى الاسم الثَّانى فى كلِّ جُمْلَةٍ فأَخْفيناهُ عن نَظَرِنا وقَرَأْنا هكذا : التفَّاحَةُ . الصُّورةُ . الْجَرْىُ . فإننا نَتَحَيَّرُ ، ونَسْأَلُ أَنفُسَنا ما شأْنُ التفَّاحةِ ؟ وما شأْن الصورةِ ؟ وما شأْن الجرْى ؟ ولكِنَّا إذا رَفَعْنا إِصْبَعَنا وَقرأْنا هكذا : التفاحةُ حُلْوَةٌ . الصُّورة جميلة . الجرىُ مفيد . استفَدْنا فائدةً تامَّةً ، والذى أَفادنا هوَ الاسمُ الثَّانى فى كلِّ جملةٍ ، هوَ الذى أَخبرَنا بِحَلاوَةِ التُّفَّاحَةِ ، وَجمال الصُّورة ، وإفادة

الجزء ، ولذلك يُسَمَّى الِاسْمُ الثَّانى «خَبَرًا» .

وَإذا تأمَّلْنا آخِرَ كلٍّ اسمٍ منَ الاسْمَين فى كلّ جُمْلةٍ منَ الجُمل السَّابقةِ وجدناه مرفوعاً .

القواعد

(٩) الْمُبْتَدأُ اسْمٌ مرفوعٌ فى أَوَّلِ الجُملةِ .
(١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مرفوعٌ يُكَوِّنُ معَ الْمُبْتَدَإِ جُملَةً مفيدَةً .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجْ كلَّ مُبتدإٍ وكلَّ خَبرٍ من الجُمل الآتيةِ :

(١) الدَّوَاةُ مَملوءَةٌ (٤) الهواءُ مُتَجَدِّدٌ (٧) الحِذَاءُ جديدٌ

(٢) الْمِزَاحُ مُضِرٌّ (٥) التَّاجِرُ أمينٌ (٨) الحديقه فسيحةٌ

(٣) المعلِّم حاضرٌ (٦) الفقيرُ مُحْتاج (٩) الشجرة مُثمرةٌ

(٢)

اجْعَلْ كلَّ اسمٍ من الأَسماء الآتيةِ مبتدأً وأَخبِرْ عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ :

الثَّوْبُ	الدَّرَّاجة	السَّرير	الكتابُ
الغُرْفَةُ	الزَّهرة	الكرسىُّ	الحَرُّ

(٣)

اِجعلْ كلَّ اسم منَ الأَسماءِ الآتيةِ خبرًا لمبتدإٍ يناسبُه :

طالِعٌ صَغيرٌ ناعِمٌ مذبوحةٌ
عَليلٌ باكيةٌ فَصيحٌ لامعٌ

(٤)

كَوِّنْ أَرْبَعَ جملٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدإٍ مع الْخَبرِ المناسِبِ لهُ :

الحَديدُ الْمِصْباحُ المطرُ الحِصانُ
غَزِيرٌ معدِنٌ صاهلٌ مُنيرٌ

(٥)

اِجْعَلْ كلَّ فاعل فى الْجُمل الآتيةِ مبتدأ وأخْبِرْ عنه باسم يُؤَدِّى معنَى الفعل الذى فى جُمْلَتِهِ :

(١) يَفْتَرِسُ النمرُ . (٤) تَنْضَجُ الفاكِهَةُ .
(٢) يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ (٥) يَشْتَدُّ الحرُّ .
(٣) يَسْبَح السَّمكُ . (٦) يَنْدَمُ الكسلانُ .

(٦)

كَوِّنْ خمسَ جُمل كلٌّ جُمْلَة منها تتـألَّفُ من مبتدإٍ وخبرٍ .

(٧)

(١) كَوِّن خمسَ جُمل فى وَصْفِ الْماء بحيْث يكون لفظُ « الماء » فى كل منها مبتدأ .

(٢) كَوِّنْ خمسَ جُمل فى وَصْفِ الدَّجاجةِ بحَيثُ يكون لفظُ « الدَّجاجة » فى كلٍّ منها مبتداً .

(٨)

تمرين فى الإعراب

ا ـ نَمُوذَج :

الْحُجْرَةُ نظيفَةٌ .

الْحُجْرَةُ ـ مبتَدَأٌ مرفوعٌ .

نَظيفَةٌ ـ خبر مرفوعٌ .

ب ـ أَعرِب الْجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْنِ :

(١) السَّيَّارَةُ سريعَةٌ . (٢) القِطُّ أَلوف .

الْجُمْلَةُ الْفِعلِيةُ

الامثلة

(١) لَمَعَ البَرْق . (٤) يَشْتَدُّ البَرْدُ .
(٢) عَوَى الذِّئْبُ . (٥) اقْطِف الْوَرْدَةَ .
(٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ . (٦) خُذِ الكِتَابَ .

البحث

نَعْرِفُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ كلَّ مِثالٍ منَ الأَمثلةِ السَّابقةِ يُسَمَّى جُمْلةً مفيدةً ، لأَنه تَرْكيبٌ يُفيدُ السامعَ فائِدَةً تامَّةً . وإِذا تأَمَّلنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحِدةٍ منها مُرَكَّبةً من فعل وفاعل . ولأَنَّ كلَّ جملَةٍ من هذهِ الْجُملِ مَبْدُوءَةٌ بفعْل ، تُسَمَّى جملةً فِعليَّةً .

القاعدة

(١١) كلُّ جُمْلةٍ تَتَركَّبُ من فِعْل وفاعل تُسَمَّى جُمْلةً فِعْليَّةً .

تمرينات

(١)

كَوِّن جُمَلًا فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فاعِلٍ للأَفْعالِ الآتيةِ :

مَال — غَرَّدَ — اِنْكَسَرَ — أَثمَرَ

يَنْتَصِرُ — يَتَمزَّقُ — يَشْكُو — احْتَرَق

يَصْطفُّ — يَنْطَفِئُ — تُشْرِقُ — ضَحِكَ

(٢)

كوِّن جُمَلًا فِعليةً يَجيءُ فيها كلّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ فاعلًا لفعل ماضٍ :

الهلالُ — النجوم — المِصْباح — الظلام

الديك — الأَسد — الذِّئْبُ — الحِمَار

(٣)

كوِّن جُمَلًا فعليَّةً يجيءُ فيها كلُّ اسم من الأَسماءِ الآتيةِ فاعِلًا لفعل مضارع

العُصْفور - الْجَرُ - المطر - الْوَرْدَةُ

الثَّوْب - النَّار - اللِّصُّ - التَّاجر

(٤)

كَوِّنْ جملاً فعليةً يَجيءُ فيها كل اسم من الأسماء الآتيةِ مفعولًا بهِ :

الغَنَم - المريض - الْخَشَب - القمح

القطن - الباب - الشاة - الكتاب

(٥)

ايِت بثلاث جُمَلٍ فعليةٍ فعلها ماض . وبثلاث أُخْرَى فعلها مضارعٌ .

(٦)

هاتِ خمس جُمل فعليه في موضوع الْكُرَةِ ، وخَمْسًا أُخْرَى في موضوعِ الدَّرَّاجة

الجُمْلةُ الاسميَّة

الامثلة

(١) الدَّارُ واسِعَةٌ .
(٢) الجَوُّ مُعْتدِلٌ
(٣) الْغُبَارُ ثائرٌ
(٤) الشَّارِع مُزْدَحم .
(٥) الطَّريقُ ضَيِّقَةٌ
(٦) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ .

البحث

الأَمثلة السابقةُ كلُّها جملٌ مفيدةٌ ، وكلٌّ واحدة منها مُرَكَّبةٌ من اسْمَينِ ، أَوَّلُهما مبتدأ . والثَّانِي خبرٌ . ولأَنَّ كلَّ جُملةٍ من هذه الجمل مبدوءَةٌ باسمٍ ، تُسَمَّى جملةً اسميةً .

القاعدة

> (١٢) كلُّ جُملَةٍ تَتركَّبُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبرٍ تُسَمَّى جُملةً اسْمِيَّةً .

تمرينات

(١)

(ا) كوِّنْ جُمَلاً اسْمِيَّةً بوضعِ أخْبار لِلْمُبْتَدَآتِ الآتيةِ :

النخلة – الْمدرسة – الثوب – الْحِذَاءُ
الْجَمَل – الفيلُ – الثُّعْبان – الخادم
المريض – الدواء – الصورة – الحبل

(ب) كَوِّن جُمَلاً اسْمِيَّةً بوَضْع مبتدآت للأَخبار الآتيةِ :

حُلوٌ – مُرٌّ – مُسْتَدِيرةٌ – طَوِيلٌ
سريع – جَميل – مفْتَرِس – خائف
مُشْرِقَةٌ – مُظْلِمَةٌ – جَافٌّ – باردٌ

(٢)

كَوِّنْ منَ الْكلماتِ الآتيةِ جُملاً اسمية تَتألَّف كلٌّ منها من مبتدإٍ وَخَبر :

الثوب – الْمَيْدَان – مُغلَقٌ – مُشْتَعِلَةٌ
مُمَزَّقٌ – ذَابلَةٌ – الزَّهرة – النَّار
مَحْلُوجٌ – الباب – القطن – فَسيحٌ

(٣)

كوِّن ستَّ جُملٍ اسمية بحيث يكون المبتدأ في كُلِّ جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان ومرةً منَ الْحَيوان وثالثةً من النبات .

(٤)

مَيِّز الْجُملَ الفعليةَ من الجُملِ الاسميةِ ، وعَيِّن المبتدأَ والخبرَ والفعلَ والفاعلَ فيما يأْتى :

(١) الماءُ رائقٌ . (٧) يُسْرِجُ الخادمُ الْحِصانَ .
(٢) يَسْقُطُ الْجِدَارُ . (٨) الزُّجاجُ مكسورٌ .
(٣) الْبَرْدُ قارسٌ . (٩) القِطُّ جَائعٌ .
(٤) يَشْتَدُّ الحَرُّ فى الصَّيف . (١٠) النوافذ مُفَتَّحَةٌ .
(٥) جَنَى الْفلاحُ ٱلْقُطْنَ . (١١) تزْدَحِمُ المدينَةُ بالسُّكان .
(٦) يجُول التاجر فى البلد . (١٢) يَنْزِلُ المطرُ من السَّماء .

(٥)

حوِّل الْجُملَ الاسميةَ إلى جُملٍ فعليةٍ .

(١) الوَلَدُ نائم (٢) الكِتابُ نافعٌ

(٣) البحرُ هائجٌ . (٤) الحُجْرَةُ مُظْلمةٌ .
(٥) الشمسُ مُشْرقةٌ (٦) المطرُ كثيرٌ .

(٦)

حوِّل الجملَ الْفعليةَ الآتية إلى جُمل اسمية :

(١) ضَاعَ الْمِفْتَاحُ . (٤) يُثْمِرُ الْبستان .
(٢) أَسرعَ القطارُ . (٥) يُغَرِّدُ الطائرُ .
(٣) زاد النِّيل . (٦) يُضِيءُ المِصْباحُ .

(٧)

أَجِبْ عَن الأَسئلةِ الآتيةِ بِجمَل تامَّةٍ وبَيِّن نوع كلِّ جُملة تجيبُ بها :

(١) ما شكْل البرتقالة ؟ (٤) هل أكلْت برتقالةً ؟
(٢) ما لَوْنُها ؟ (٥) كَيْفَ وجَدْتَ طَعْمَهَا ؟
(٣) أَناعمةٌ هِيَ أَمْ خَشِنةٌ ؟ (٦) بكَمْ نَشْتَرِى الْبُرْتقالةَ ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة

(١) أُرِيدُ أَنْ أُحْسِنَ السِّباحة.
(٢) أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ.
(٣) يَسُرُّنِى أَنْ تزُورَنا.
(٤) لَنْ أَكْذِبَ.
(٥) لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلَان.
(٦) لنْ أَضْرِبَ الْقِطَّ.

* * *

(٧) إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنا (تجيب بذلك مَنْ قال سأَزُور مَدِينَتكُم)
(٨) إذنْ تَرْبحَ تجارَتُك (« « « سأَكون أميناً).
(٩) إذنْ يَفْسُدَ الْهَواءُ (« « « سأُغْلِقُ النوافِذَ)
(١٠) جِئتُ كَىْ أَتَعلَّمَ
(١١) خَرَجْتُ كى أَتَنَزَّهَ.
(١٢) أَتَعَلَّمُ كى أَخْدُمَ الْوَطَنَ.

البحث

يَشْتَمِلُ كلُّ مثال من الأَمثلةِ السَّابِقةِ على فعل مضارعٍ قبله أَحَد الأَحْرُفِ الأَرْبَعَةِ : أَنْ — لَنْ — إِذَنْ — كَى — وإذا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بواحدٍ منْ هذهِ الأَحرفِ الأَرْبعةِ فى هذه الأَمثلةِ وفى غَيْرِها

وجدْتَهُ منصوباً . ولكِنكَ إذا حذفت هذا الحَرفَ وجدْتَ الْفِعْلَ مرفوعاً .

ومنْ ذلكَ يُفْهَمُ أَنَّ هٰذِهِ الأَحرفَ تنْصبُ الْفِعلَ المضارعِ الذى يأْتِى بَعْدَها .

(١٣) يُنْصَبُ الْفعْلُ المضارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصبِ الْأَرْبَعَةِ ، هِىَ : أَن ـ لَنْ ـ إِذَنْ ـ كىْ.

تمرينات

(١)

اِقرإِ الجُملَ الآتيةَ وعَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها ، واذكر السَّبَب فى نصبِ كلِّ فعل :

(١) لَنْ يَبيعَ أَبى حِصَانَه .

(٢) هَزَزتُ الشجرة كى يَسْقطَ ثَمرُها .

(٣) لا يَجُوزُ لِلإِنسانِ أَن يَجْلِسَ فى مَجْرَى الهواء .

(٤) فَتَحْتُ نوافِذَ الحجرةِ كى يَتَجَدَّد هواؤُها .

(٥) كنْ مُؤَدَّبًا كى تكون مَحْبوباً .

(٦) يَشْتَغِلُ الإنسانُ بالنَّهار وينامُ بِاللَّيْل .

(٧) يجبُ عليكَ أَنْ تنَظِّف أسْنانك كلَّ يَوْم .

(٨) إذَنْ يَصِحّ بَدَنكَ (تجيب بذلك من قال : سأعتاد التبكير إلى النوم)

(٩) إذَنْ يَضْعُفَ بَصره (تجيب بذلك من قال : يقرأ سعيدٌ فى الضوء الضعيف)

(١٠) يَتْعَبُ الْإنْسانُ فى صِغَرِهِ كى يَسْتريحَ فى كِبَرِه .

(٢)

أتمِم الجُملَ الآتية بوضع فعل مضارع مُلائم، واشكُل آخرَهُ :

(١) يَسُرُّنى أَنْ . . . (٨) يرغَبُ التَّاجِرُ فى أنْ . . .

(٢) يأكل الإنْسانُ كى . . . (٩) يُؤْلِمُ الْعَينَ أَنْ . . .

(٣) الحَسُودُ لَنْ . . . (١٠) التلميذ الكسلان ان . .

(٤) عَلَى المسافر أَنْ . . . (١١) يَصْدُقُ التَّاجرُ كى . . .

(٥) اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كى . . . (١٢) تُنْشَأُ الفَنَادِقُ كى . . .

(٦) إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فَلنْ . . (١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كى . . .

(٧) يَحْرُثُ الفَلَّاحُ الْأَرْضَ كى . . . (١٤) لا يَسْتَطيعُ الْأَعمى أن . . .

(٣)

أَجِب عن الجُمَلِ الآتيةِ بجمل تَبْتَدِئ كلٌّ واحِدة منها بِفعلٍ مُضارعٍ مسبوقٍ بإذَنْ :

(١) سأهدى إليك كتاباً. (٦) لاينَام هذا الطفل إلاقليلا.

(٢) سأَزْرَعُ نَخْلاً كَثيرًا. (٧) لايَدَّخِرُ هذَاالرجلُ من مالِهِ شيئاً.

(٣) سأَمْتنعُ عَنِ المزاحِ. (٨) سَتُمْطِرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل.

(٤) يأْكلُ عَلِيٌّ كثيرًا. (٩) تَبَيَّنَ لى أَنَّ هذاالتاجرَ كذُوب.

(٥) ستلعبُ فِرقتُناغَدًا. (١٠) عَلمتُ أَنَّ صَدِيقَنامَريضٌ.

(٤)

ضَعْ فى المكانِ الخالى أَحدَ الْحَرْفين : أَن - كى . واشكلْ آخِرَ المضارع بَعْدَهُما :

(١) أحِبُّ . . . أسافر. (٤) أَسرعْت ... أُدْرك القطارَ

(٢) جِئْتُ ... أسلِّم عليك (٥) يُؤْلِمُنِى ... تُعذب الْحيوان

(٣) يَسُرُّنِى ... أَنجح. (٦) أَطاعَ ... يُحبه أَبوه

(٥)

أَدْخِلْ لَنْ على كلِّ مضارعٍ فى الجُملِ الآتيةِ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) يَعُودُ الغائِبُ . (٤) المذنِبُ يَعُودُ إلى ذَنْبِه .

(٢) محمدٌ يتأَخَّرُ فى الصَّباح (٥) أَخوكَ يَتَعَرَّضُ لِلبَرْدِ .

(٣) أُسافرُ وَحْدى . (٦) أُبْطِئُ فى المشى .

(٦)

ايتِ بثمانِ جُمل بكلٍّ منها مضارعٌ مسبوقٌ بحرفٍ ناصب واسْتَوْفِ جميعَ الأَحرفِ النَّاصِبَةِ .

(٧)

أَجِب عنِ الأَسئلةِ الآتيةِ بِجُمل يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب :

(١) ما الذى تخشاهُ إذا لَعبْت بالنَّار ؟

(٢) هلْ تُخالِفُ أَوامرَ معلِّمك ؟

(٣) ماذا تُحِبُّ أَكلَه من الفاكِهةِ ؟

(٤) لِمَ دَخَلْتَ المدرسة ؟

(٥) ما تقولُ لِمَنْ قالَ : سأَخْتار الأَصدقاء ؟

(٦) لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ ؟

(٨)

تمرين فى الإعراب

ا ـ نَمُوذَج

(١) أُريدُ أَن يحْضُرَ الخادِمُ (٢) لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

أُريد ـ فعلٌ مضارعٌ لن ـ حرفُ نَصْبٍ

أَنْ ـ حرفُ نَصْبٍ يُعذِّب ـ فعلٌ مضارع منصوب

يَحْضُرَ ـ فعل مضارع منصوب محمد ـ فاعلٌ مرفوعٌ

الخادمُ ـ فاعلٌ مرفوع الحيوانَ ـ مفعولٌ بهِ منصوبٌ

ب ـ أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْن الآتيتَيْن :

(١) جلس الولد كى يَسْتَرِيح (٢) إذنْ يَذْهَب التَّعب .

جزمُ الفعلِ المضارع

الأمثلة

(١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ (٤) لا تَأْكلْ وأَنْتَ شَبْعان.
(٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ الْمَطَرِ (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ.
(٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللِّص (٦) لَا تُسْرِعْ فى السَّيْرِ.

* * *

(٧) إنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ الْحُجرَةِ يَتَجَدَّدْ هَواؤُها.
(٨) إنْ تَجْلِسْ فى مَجْرَى الهواءِ تَمْرَضْ.
(٩) إنْ يُسافرْ أَخُوكَ تُسافرْ مَعَهُ.

البحث

يَشْتَمِلُ كل مِثَالٍ منَ الأَمْثِلَةِ السِّتَةِ الأُولى ، على فعل مضارعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ «لم» و «لا» وَيدُلُّ الحَرْفُ الأَولُ عَلَى نَفْى الفعل فى الزَّمنِ الماضى ، ويُفيدُ الحرفُ الثانى نَهْىَ المخاطَبِ عَن الفعلِ.

إذَا تَأَمَّلْتَ آخر كلِّ مضارعٍ مسبوق بأَحد هَذَيْن الحرْفيْنِ فى هذه الأَمثلة وَفى غيرها ، وَجَدْتَهُ مَجْزُوماً ،

لكِنَّكَ إذا حَذَفْتَ هذا الْحَرف وجَدْتَهُ مرفوعاً ؛ مِن ذلك نَرى أَنَّ كلاًّ من هذيْنِ الْحَرْفينِ إذا دخَلَ على المضارعِ جزَمَ آخِرَهُ.

وَإذا تأَمَّلْتَ الأَمْثلةَ الثلاثةَ الأَخيرةَ وَجدْتَ كل مثالٍ منها مَبدوءًا بالحرف « إنْ » ومُشتَملًا على فِعْلينِ مضارِعَين مجزُومينِ ، حُصولُ الأَوَّلِ منهما شَرْطٌ فى حصُول الثَّانى . فَفَتْحُ النَّوافِذِ فى المثالِ الأَوَّل مثلًا شَرْطٌ فى تجدُّدِ الْهواءِ ، والذى أفادَ الشَّرْطَ وَجزَمَ كلاًّ من الْفِعلينِ هوَ « إنْ » ولذلِكَ تُسَمَّى « إنْ » حرف شَرْط وجزمٍ ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الأَوَّلُ فعلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثانى جوابَ الشرطِ .

القواعد

(١٤) يُجزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارعُ إذا سَبَقَهُ حرْفٌ جازمٌ كالْحُروفِ الآتيةِ ، وهىَ : لَمْ ، وَلَا النَّاهية ، وَإنْ.
(١٥) لَمْ ، ولا النَّاهِيَةُ تجزِمَانِ فِعْلًا مَضارِعاً واحِدًا. والحرْفُ الأَوَّلُ يَنْفِى حُصولَ الْفِعْلِ فى الْماضِى ، والثانى يَنْهَى عن عَمل الفِعْل .
(١٦) إن ، تَجْزمُ فِعلين وَتُفيدُ أَنَّ حصولَ الفِعل الأَوَّلِ شَرْطٌ فى حصولِ الْفعل الثَّانى .

تمرينات

(١)

عَيِّن الأفعالَ المضارعَةَ المَجْزُومَة فى الجُمَل الآتيَةِ .

(١) غَامَتِ السَّماءُ ولَمْ تُمْطِر (٦) إنْ تقربْ مِنَ النَّارِ تَشْعُر بحَرارتها

(٢) لم يَحْضُرْ عَلِىٌّ البَارِحَةَ (٧) إنْ تُتْلِف شيئاً لغيْرك تَدْفعْ ثمنَهُ

(٣) لا تتَعوَّد كثرة المزاحِ (٨) إنْ تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشك .

(٤) لا تشْرَبْ وأنت تَعِبٌ . (٩) لا تَبْلَعْ طعاماً قبل أنْ تُجيد مَضْغه

(٥) العُصْفورُ لَمْ يُغَرِّد (١٠) مَشَيْتُ كثيراً وَلَمْ أتْعَب

(٢)

(ا) أدخِلْ «لَمْ» عَلى الأفعال المضارعةِ الَّتى فى الجُمَلِ الآتيَةِ وَاشكلْ آخِرَ كلِّ فعل :

(١) يُثْمِرُ البُسْتَان . (٤) القِطارُ يَتَأَخَّرُ عَنْ مَوعِدِهِ .

(٢) يَحْضُرُ محمدٌ معَ أخيهِ (٥) أتَعلَّمُ السِّباحَةَ

(٣) أُضَيِّعُ وقتاً فى اللعبِ (٦) الفَلَّاحُ يَحْلُبُ بقَرَتَهُ

(ب) ضَعْ «لا» النَّاهِيَة قبل كلِّ فعل مضارعٍ فى الجُملِ الآتيَةِ واشكلْ آخِرهُ :

(١) تُلَوِّثُ يَدَيكَ بالْمِدَاد (٤) تُتْلِفُ أثاثَ الْمَنزل .

(٢) تضرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْك (٥) تَأْخُذُ ما ليس لك .

(٣) تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرْى (٦) تَلْبَس الملابس الضَّيِّقةَ

(٣)

أَكمل الجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعل مضارعٍ فى كُلِّ مكانٍ خالٍ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) إنْ تُهْمِلْ فى عَمَلِكَ . . . (٦) إنْ تَقْرَأْ كثيرًا . . .

(٢) إنْ تَسْتَحِمَّ بالماءِ البارد . . . (٧) إنْ تأكل الفاكهة الفِجَّة

(٣) إنْ . . . تَنْدَم . (٨) إنْ . . . يَدَكَ بالمدادِ . . .

(٤) إنْ . . . تنل الجائِزَةَ . (٩) إنْ تَسْمَع نَصِيحَةَ والدِكَ . .

(٥) إنْ يَصْدُق التَّاجرُ . . . (١٠) إنْ تُسافِرْ . . .

(٤)

(١) ايتِ بِخمْسِ جمل فى كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم .

(٢) « « « « « « « « « بلا النَّاهية .

(٣) « « « « تَبْتَدِئُ كلٌّ واحدة منها بإنْ .

(٥) ع

ضَعْ بَدَلَ كلِّ جملة منَ الجُمل الآتيةِ جملةً أُخرى مُسَاوِيةً لها فى المعنى ومُشْتمِلةً عَلَى فعل مضارعٍ مجزوم :

(١) أُترُكِ ٱلمزاحَ .
(٢) اجْتَنِبْ مُرافقة الأَشرارِ .
(٣) ابْتعِدْ عَنْ تَعْذيبِ الحَيوانِ
(٤) امْتنعْ عَنْ إِهمالِ دُرُوسك .
(٥) ما أَرْسَل الْغائبُ رسالةً إلى أَهلِه
(٦) اِمْتَنِعْ عن شرب الماء الْكَدر .
(٧) ماسافرَ محمدٌ .
(٨) مالَعِبَ الولدُ .
(٩) ما أَكَلَ القِط .
(١٠) ما انكَسَرَ الزُّجاجُ
(١١) ماحَرَثَ الْفلَّاحُ أَرضَه
(١٢) اُهْجُرِ الكَذِبَ .

(٦)

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُملٍ تَنْفِى فيها صدورَ خمسة أَعْمالٍ منك فى الزمن الماضى .

(٢) كوِّنْ خمسَ جُملٍ فى مَوْضوعِ الْعطْفِ عَلَى الحَيَوانِ تكون مبْدُوءَةً بإنْ .

(٣) كونْ خَمْسَ جُملٍ تَنْهَى فيها خادماً عَنِ الاِتِّصَافِ بصفات خَمْسٍ .

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا ـ نَمُوذَجٌ :

(١) لم يُسَافِرْ فريدٌ . (٢) إنْ يزْرَعْ عَلِىٌّ يَحْصُدْ

لم ـ حَرفُ نَفْىٍ وجزْم. إن ـ حرفٌ يَجْزِمُ فعليْن

يُسَافِرْ ـ فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ. يَزْرَعْ ـ فعلٌ مضارعٌ مجزوم

فريدٌ ـ فاعلٌ مرفوعٌ . عَلِىٌّ ـ فاعلٌ مرفوعٌ

يَحْصُدْ ـ فعلٌ مضارعٌ مجزوم

ب ـ أَعْرِبِ الْجُملَ الآتيةَ :

(١) لم يُبْصِرْ حَسَنٌ فِيلًا .

(٢) لا تمرَح .

(٣) إنْ يَضرب السائِقُ الْحِصانَ يتألَّمْ .

رفع الفعل المضارِعِ

الأمثلة

(١) تَطيرُ الْحَمَامَة . (٤) يَنْزِلُ الْمَطَر .

(٢) يَعُودُ الْمُسَافِرُ . (٥) يَثُورُ الْغُبارُ .

(٣) تَسِيرُ السُّحب . (٦) يَحْكُمُ القاضى .

البحث (٧)

الأَفعالُ فى الأَمثلةِ الْمُتَقَدِّمَةِ كلها أَفعالٌ مُضارِعَةٌ . وإذَا تأَمَّلْنَا أَواخِرَها وَجَدْناها مرفوعةً . فما سَبَبُ الرَّفع ، السَّبَبُ أَن هذِهِ الأَفعالَ لمْ يتَقَدَّمْهَا شىءٌ مِنَ الأدوات التِى تُوجِبُ نَصبَهَا ، أَوْ تُوجِبُ جَزْمهَا ؛ ولِذٰلكَ ارْتَفَعَتْ ، فَخُلُوُّهامِنْ أَدوات النصْبِ وأَدوات الْجَزْمِ هوسَبَبُ الرَّفع .

القاعدة

(١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَواتِ النَّصْب أَوِ الْجَزْمِ .

تمرينات

(١)

عَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ المرفوعة فِى الْجُمل الآتية وَبيِّن سَبَبَ رفعِهَا :

(١) يَوَدُّ علِيٌّ أَن يَلْعَبَ بالكرة

(٢) يَشُدُّ الأَطفالُ الحبل

(٣) ذَهبْتُ إلى الشَّجرةِ كى أَسْتظِلَّ بِظِلِّهَا .

(٤) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ .

(٥) الكلب يَحْرُس المنازلَ والمزارع .
(٦) عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَة .
(٧) أُحِبُّ الوَلَدَ الذى يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابهِ .
(٨) الأَكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ الْمعِدَةَ .
(٩) تسقُطُ أَورَاقُ الأَشْجارِ فى الخريف .
(١٠) يَسْتفِيدُ الإِنْسَان من قراءَةِ الكتب .

(٢)

أَتمِ الْجُملَ الآتية بوضع فعل مضارعٍ مرفوع فى الأَمكنةِ الخاليةِ :

(١) الفَلَّاحُ ... القطن (٦) الإِوزُّ ... فى النهرِ .
(٢) القط ... الفأرة . (٧) البُستانىُّ ... الشجر .
(٣) الحلَّاقُ ... الشَّعْرَ . (٨) الولد ... المِصْبَاحَ .
(٤) التاجر ... البُنَّ . (٩) الخادم ... المائِدَة
(٥) المرأةُ .. الْحَرَّةَ . (١٠) البنت ... الوردة .

(٣)

(١) كَوِّنْ خمسَ جُمَل تَبْتَدِئُ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع .
(٢) » » » يتوسَّط كلاً منها فعلٌ مضارع مرفوع .

(٤)

عيِّن الأَفعال المضارعةَ المرفوعةَ والمنصوبة والمجزومة في العبارة الآتية :

يَحْرُثُ الفلَّاحُ أرْضَه قبلَ زَرعِها كي تتَشقَّق ، ولكي يَدْخل الماءُ والهواءُ في باطِنها . وإذا لم يَفْعل ذلك ، فإنَّ الماءَ يقِف عَلَى سطحِها وَيمرُّ الهواءُ من غيرِ أنْ يَنْفُذ إلى أعماقها ؛ وبذلك تقِلُّ غَلَّتُها ، ويَذْهَب تَعَبُ العاملين فيها سدًى .

(٥) تمرين في الإنشاء

(١) كَوِّن خَمسَ جُمل مَوْضُوعها «الشمْس» في كل واحِدة منها مضارع مرفوع

(٢) » » » » « الشارع » » » » »

(٣) » » » » « المَطَرُ » » » » »

(٦) تمرين في الإعراب

ا — نَمُوذَجٌ :

يأْكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجاجَ .

يأْكلُ — فعل مضارعٌ مرفوعٌ

الثعلبُ — فاعل مرفوعٌ

الدجاجَ — مفعولٌ به منصوبٌ .

ب — أَعْرِبِ الْجُمَل الآتية :

(١) ينام الطفلُ .

(٢) يَحْرُسُ الخفيرُ المنازل .

(٣) يُحِبُّ الولدُ أنْ يَلْعَبَ .

كان وأخواتها

الأمثلة

(١) الزِّحَامُ شَدِيدٌ. (١) كَانَ الزِّحَامُ شَدِيدًا.
(٢) الْبَيْتُ نظِيفٌ. (٢) كَانَ البَيْتُ نظيفًا

* *

(٣) الثَّوْبُ قَصِيرٌ. (٣) صَارَ الثَّوْبُ قَصِيرًا.
(٤) البَرْدُ قَارِسٌ. (٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا.

* * *

(٥) الْخَادِمُ قوِىٌّ. (٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا.
(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ. (٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا.

* * *

(٧) النَّهِمُ مَرِيضٌ. (٧) أَصْبَحَ النَّهِمُ مَرِيضًا.
(٨) الجَوُّ مُمْطِرٌ. (٨) أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمْطِرًا.

*

(٩) الْعَامِلُ مُتْعَبٌ. (٩) أَمْسَى الْعامِلُ مُتْعبًا.
(١٠) الزَّهْرُ ذَابِلٌ. (١٠) أَمْسى الزَّهْرُ ذَابِلًا

* * *

(١١) الْغَمَامُ كثِيفٌ. (١١) أَضْحَى الْغَمَامُ كثِيفًا.

(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ (١٢) أَضْحى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا

. . .

(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ (١٣) ظَلَّ الْمَطَرُ غَزِيرًا

(١٤) الغبار ثائِرٌ (١٤) ظَلَّ الغُبَارُ ثائِرًا

. . .

(١٥) الْمِصْباحُ مُتَّقِدٌ (١٥) بَاتَ الْمِصْباحُ مُتَّقِدًا

(١٦) الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ (١٦) بَاتَ الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمًا

البحث

كلُّ مِثَالٍ فى الْقسمِ الأَوَّل يَتَأَلَّفُ من مُبْتدإٍ وَخبرٍ وهما مَرْفوعانِ كما عَلِمْتَ : وإذا نَظَرْتَ إلى القِسْمِ الثانى رَأَيْتَ الأَمثلة عَيْنَها بَعْدَ أَنْ دَخل على كُلٍّ منها أَحَدُ الأَفعال : كَان — صارَ — لَيْسَ — أَصْبحَ — أَمْسَى — أَضْحَى — ظَلَّ — باتَ ؛ وإذَا تأَملتَ أَوَاخرَ الأَسماءِ فى هذا القِسْمِ ، وجدتَ الاسْمَ الأَول مَرْفُوعاً فى كلِّ الأَمثلة ، والِاسْم الثانىَ منصوباً فى جَميعها ، وما حدَثَ هذا التَّغْيير إلَّا مِنْ دُخول الأَفعال الْمتَقدِّمة ، فَهذِهِ الأَفعالُ إذًا تَدْخُل على المبتدإ والخبر ، فترفعُ الأَوَلَ ويُسَمَّى اسمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانىَ ويُسَمَّى خبرَها .

وَيَعْمَلُ المضارعُ والأَمْر منْ هذهِ الأفعال عَمَلَهَا ، غير أَنَّ «لَيْسَ» لا يأْتى منها مُضارعٌ ولا أَمْرٌ.

وَإِذا تَدَبَّرْتَ معانىَ هذهِ الأَفعال فى أَمثلَتها ، وجَدْتَ أَنَّ «كان» تُفيدُ اتِّصافَ المبتدإِ بالْخَبَرِ فى الزَّمن الماضِى ، و «صار» تَدُلُّ على تحَوُّل المبتدإِ من حال إلى حال، و «لَيْسَ» تُفيدُ النَّفْى، أَما أَصبحَ ، وأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَباتَ ، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصَافِ المبتدإِ بالخَبَرِ بالصَّباحِ ، والْمَسَاءِ ، والضُّحَى والنهارِ ، والليلِ ، على الترتيب.

القواعد

(١٨) تَدْخُلُ كانَ عِلى الْمُبْتَدَإِ والخبَرِ ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانىَ وَيُسَمَّى خَبَرَها.

(١٩) مِثْلُ كَان فيما تَقَدَّمَ صَارَ ، وَلَيْسَ ، وَأَصْبَحَ ، وأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وبات، وتُسَمَّى هذِهِ الأَفْعَالُ أَخَواتِ كانَ.

(٢٠) لِكلِّ فِعل مِنْ هٰذِهِ الأَفْعَال مُضَارعٌ وأَمْرٌ يَعْمَلان عَمَلَ الماضى إلَّا «لَيْسَ» فَلَا يأْتى مِنْها مُضَارعٌ ولا أَمْرٌ.

تمرينات

(١)

بيِّن كلَّ اسمٍ وَخبر لكانَ وأَخَوَاتِهَا في الْجُمَلِ الآتيةِ :

(١) كانَ محمودٌ شُجاعاً . (٥) لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحًا .
(٢) أَصْبَحَ الْحِصانُ جائعاً . (٦) أَمْسَى الْغَنِيُّ فَقيرًا .
(٣) صار الأَوَّلُ آخِرًا (٧) أَضْحَى السَّجِينُ طَلِيقاً .
(٤) باتَ الكلبُ نائماً . (٨) ظَلَّ الْعِنَبُ كثيرًا

(٢)

أَدخلْ كانَ عَلَى كلِّ جُملة منَ الْجُمل الآتيةِ ، وَاَشكلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ (٤) الْحَوض مُمْتَلِئٌ . (٧) الباب مَفْتُوحٌ
(٢) العامُ حارٌّ (٥) المِفتاحُ ضائع (٨) الخادمُ نائمٌ
(٣) الْحِصانُ مُسْرَجٌ (٦) الدُّخانُ مُتَصَاعد (٩) النِّيلُ مُنْخَفِضٌ

(٣)

أَدخل « صار » على كلِّ جُمْلَة من الجُمل الآتية ، وَاَشْكلْ آخرَ كلِّ كَلمَةٍ فيها :

(١) الشَّجَرُ مُورِقٌ (٤) الهواءُ باردٌ . (٧) الجوُّ حارٌّ

(٢) الثَّمَرُ نَاضِجٌ (٥) القمَرُ مَخْسُوفٌ (٨) الماءُ رائقٌ .

(٣) النُّورُ ضعيفٌ (٦) المكانُ مُظلِمٌ (٩) الكبْشُ سمِين

(٤)

أَدْخِلْ « لَيْسَ » على كلِّ جُمْلةٍ من الجُمل الآتية ، وَاشْكلْ آخر كلِّ كلِمةٍ فيها

(١) الْبناءُ قويٌّ (٤) المُذْنِبُ خائفٌ (٧) الجدَارُ مائلٌ

(٢) الطعامُ شَهيٌّ (٥) الهواءُ نَقِيٌّ (٨) الْقِطُّ جائعٌ

(٣) الأَمرُ هيِّنٌ (٦) الولدُ مريضٌ (٩) الْحَبْلُ مَتينٌ

(٥)

أَدْخِلْ « أَصْبَحَ » على كلِّ جملة من الجمل الآتية ، واشْكلْ آخر كلِّ كلمة فيها :

(١) الديكُ صائحٌ (٤) العصفور مُغَرِّدٌ (٧) الوردُ مُفَتَّحٌ

(٢) الزَّرْعُ مُبلَّلٌ (٥) اللبن خاثرٌ (٨) التِّلميذُ نَشيط

(٣) الماءُ جامدٌ (٦) الضَّبابُ كَثِيف (٩) النِّيلُ فائِضٌ

(٦)

أَتْمِمِ الْجُمل الآتيةَ ثم اضْبِط أَوَاخرَ كلماتها بالشكل :

(١) كان الحاكم . . . (٥) ظَلَّ الْعَدْلُ . . .
(٢) صار العَدُو . . . (٦) بات الظالم . . .
(٣) لَيس الدَّواءُ . . . (٧) أَمْسى السَّجين . . .
(٤) أَصْبَحَ الْبَنَفْسَج . . . (٨) أَضْحَى الْمَطَرُ . . . .

(٧)

أَتمم الجملَ الآتية بوضْعِ الاسْمِ المحذوفِ فى المكانِ الخالى ، وَاضْبِطْ آخرَهُ بالشَّكلِ :

(١) كان . . . مُسْتبدًّا (٥) صار . . . خُبْزًا
(٢) لَيْسَ . . . عارًا (٦) أَصْبَحَ . . . سَلِيما
(٣) يَبيتُ . . . مُتوجِّعًا (٧) يَظلُّ . . . مُشْتغِلًا
(٤) يُمْسِى . . . مَسْرُورًا (٨) يُضْحِى . . . مُزْدَحِمًا

(٨)

كوِّن ثَمانىَ جُمل يَشْتَمِلُ كلُّ اثْنتين منْها على المضارع مِنْ كانَ ، وَصار ، وَأَصْبَحَ ، وَباتَ ، على التَّرْتيب .

(٩)

(١) كوِّن خمسَ جمل فى وَصْفِ الجو، بحيثُ تبتدئُ كلُّ جملة منها بكان

(٢) « « « « « الماء « « « « بأَصْبَحَ

(٣) « « « « « الكتَاب « « « « بليْس

(٤) « « « « « الْكسلان « « « « بِظَلَّ

(٥) « « « « « الْعَامِل « « « « بأَمْسَى

(١٠)

تمرين فى الإعراب

ا ـ نموذج :

(١) صار الْعِنَبُ زَبيبًا . (٢) يَبيتُ القِطَارُ سائرًا.

صار ـ فِعلٌ ماض . يَبيت ـ فِعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

العنب ـ اسْمُ صار مرفوعٌ القِطارُ ـ اسم يَبيتُ مرفوعٌ

زَبيباً ـ خَبَرُ صار منصوبٌ سائرًا ـ خَبَرُ يبيتُ منصوب

ب ـ أعرب الجملَ الآتية :

(١) لَيْس الزُّجاجُ مكْسُورًا (٣) يُصْبِحُ المِداد جافًّا

(٢) كان الْبِناءُ عالياً (٤) يَبيتُ الْبَحْرُ هَائِجاً .

إنَّ وأخواتها

الأمثلة

(١) الجَمَلُ صَبورٌ (١) إنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ .
(٢) الْهرَمُ قَدِيمٌ (٢) إنَّ الْهرَمَ قَدِيمٌ .

* * * * * *

(٣) الامْتِحَانُ قَرِيبٌ (٣) عَلِمْتُ أنَّ الامْتِحَانَ قَرِيبٌ
(٤) الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ (٤) يَسُرُّنِي أنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ

* * * * * *

(٥) الكتابُ أُستاذٌ (٥) كأنَّ الكِتابَ أُسْتَاذٌ
(٦) الْقَمَرُ مِصْباحٌ (٦) كأنَّ الْقَمَرَ مِصْباحٌ .

* * * * * *

(٧) الْأَثاثُ قَدِيمٌ (٧) الْبَيْتُ جَدِيدٌ لكنَّ الأَثاثَ قَديمٌ
(٨) الْخسائِرُ قَلِيلةٌ (٨) شَبَّتِ النَّارُ لَكنَّ الخَسائِرَ قليلةٌ

* * * * * *

(٩) الْفاكهَةُ نَاضِجَة (٩) لَيْتَ الْفَاكهَةَ نَاضِجَةٌ
(١٠) الْقَمَرُ طَالِعٌ (١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ .

* * * * * *

(١١) الكِتَابُ رَخِيصٌ (١١) لَعَلَّ ٱلْكِتَابَ رَخِيصٌ.
(١٢) الْمَرِيضُ نَائمٌ (١٢) لَعَلَّ ٱلْمَرِيضَ نَائِمٌ.

البحث

كلٌّ مِثالٍ فى ٱلْقِسْمِ ٱلأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وخبر ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إلى الْقِسْمِ الثَّانى رأيتَ الأَمْثلة نَفْسَها ، بعد أَنْ دَخَلَ على كلٍّ منها أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ : إنَّ - أَنَّ - كأَنَّ - لَكِنَّ - ليْتَ - لَعَلَّ . وإذا تأَمَّلْتَ أَواخِرَ الأَسْماءِ فى هذا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الاِسم الأَوَّل منصُوبًا فى كلِّ الأَمثلة والاسم الثَّانِيَ مرفوعًا فى جَمِيعها . والذى أَحْدَثَ هذا التَّغْيِيرَ هو دُخُولُ الأَحرُفِ المتقدِّمة ، فَهذِهِ الأَحْرُفُ إذَا تَدْخُلُ عَلَى المبتدإِ والخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ ويُسَمَّى اسْمهَا وترفع الثانىَ وَيُسمَّى خَبَرَها .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِيَ هذهِ الأَحْرفِ ٱلسِّتَّةِ فى أَمْثِلَتِها وَجَدْتَ «إِنَّ وأَنَّ» تُفِيدان تَوْكيدَ ثُبُوتِ الخَبَرِ للمبتدإِ ، و«كأَنَّ» تُفِيدُ تَشْبيه المبتدإِ بالخَبَرِ ، و «لَكنَّ»

تَأْتِي لِلاسْتِدْرَاكِ وَهوَ مَنْعُ السَّامعِ مِنْ فَهْمِ شئ غَيْر مَقْصود ، و « لَيْتَ » تدلُّ على تمنِّى حُصُولِ الخَبَرِ ، و « لَعَلَّ » تَدُلُّ على رَجاءِ وُقُوعِهِ ، والتَّمنِّى يكُون عادةً لأَمر بعيدِ الحصولِ ، أَمَّا الرَّجاءُ فيكونُ عادةً فى الأُمور القَرِيبَةِ الْوُقُوعِ .

القاعدة

> (٢١) إنَّ ، وأَنَّ ، وكأَنَّ ، ولَكِنَّ ، ولَيْتَ ، ولَعَلَّ تَدْخُلُ على الْمُبْتَدَإِ والخَبَر ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتدأَ ويُسَمَّى اسْمَهَا ، وتَرْفَعُ الخَبَر ويُسَمَّى خَبَرَها .

تمرينات

(١)

بَيِّن كلَّ اسمٍ وَخَبَر لإِنَّ وَأَخواتِها فى الْعِبارات الآتيةِ :

(١) لَعلَّ التُّفَّاحَ كثيرٌ (٤) إِنَّ النَّظَافَةَ واجِبَةٌ .
(٢) ليْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ (٥) وجَدْتُ أَنَّ الْعقربَ ميتةٌ
(٣) لَعلَّ التَّاجرَ رابحٌ (٦) امْتَنَعَ الْمَطَرُ لكنَّ السَّحابَ كثيرٌ

(٢)

أَدْخِلْ « إنَّ » على كلِّ جُمْلةٍ منَ الجُملِ الآتيةِ .
وَاشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمة فيها :

(١) النُّجُوم لامِعَة . (٤) البَعُوض كثير.
(٢) الْحِذَاءُ ضَيِّق . (٥) الشتاءُ مُقْبِل .
(٣) السَّيارَة سَرِيعة. (٦) الماءُ كدِر .

(٣)

أَدْخِلْ « لَيْتَ » على كلِّ جملة من الجُمل
الآتيةِ ، وَاشْكُلْ آخرَ كلِّ كلِمة فيها :

(١) الدَّرَاهِم كثيرة . (٤) العُطْلةُ قَرِيبة .
(٢) الشَّارعُ واسع . (٥) الْبَحْرُ هادئ .
(٣) البطَّة سَمِينة . (٦) الْبائع أَمين .

(٤)

أَدْخِلْ « لعلَّ » على كلِّ جملة من الجمل الآتيةِ ،
وَاشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةِ فيها :

(١) الْمسَافر قادم .   (٤) الْقمطرُ مُرتَّب .
(٢) الكوب نظيف .   (٥) الخبَر صحيح .
(٣) القِصَّة لَذِيذة .   (٦) الدَّرْس سهل .

(٥)

ضَعْ حَرْفاً مناسباً فى المكان الخالى مِنْ كلِّ جُمْلةٍ ، وَاشْكُلْ آخرَ الاَسْمَين بَعْدَهُ :

(١) يسُرُّنى . . . النَّتيجَة حَسَنة .
(٢) الوالدُ مُؤَدَّب . . . الولد قَبيح .
(٣) الْهواءُ شَدِيدٌ . . . الجوّ دفىء . .
(٤) اشْتدَّ المطرُ . . . الشارع نظيف .
(٥) مَا عَلمْتُ . . . المِفْتاح ضَائع .
(٦) يؤْلِمُنى . . . الْبِنْت مريضة .
(٧) سَمِعْتُ . . . الفَيضان عظم .
(٨) أَخبَرَ الْحَمَّالُ . . . القطار مُتأَخر .
(٩) هَل بَلغكَ . . . النيل مُرْتَفِع .
(١٠) الْحَدِيقَة جَميلةٌ . . . الْبُسْتانى مُهْمِل .

(٦)

أتْمِمَ الجملَ الآتية بوضْعِ الْخَبر المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اضْبط أَواخرَ كلِمَاتـها :

(١) إن الأَسد . . .   (٥) لَعلَّ المجرم . . .
(٢) الكتَابُ مُفِيدلكنَّ الصُّوَر...   (٦) لَيْتَ الدوَاءَ ...
(٣) شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد . . .   (٧) يَسُرُّنى أن العيد...
(٤) كَأَنَّ الْهِرَ . . .   (٨) كأَنَّ الْبيت ...

(٧)

أتمم الجملَ الآتية بوضعِ الاسم المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اضبط أَواخرَ كلِمَاتـهَا :

(١) لَيْتَ . . . مُقْفل .   (٥) إنَّ . . . سَمينة .
(٢) تَعلمْت أنَّ . . مُتَحَرِّكة   (٦) الْحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ . . مَقْصُوف
(٣) لَعلَّ . . . مُعْتَدِل .   (٧) ليت . . . جديد
(٤) كأَن . . . فضة .   (٨) كأن . . عاقل .

(٨)

اسْتَعْمِلْ كلَّ حرف من الحروفِ التى تنْصِبُ المبتدأ وترْفَعُ الخبرَ فى جُمْلَتَينِ .

(٩)

هَات سِتَّ جُمل فى وصْفِ «الْفيل» بحَيْثُ تَشْتَمِلُ كلُّ جملة عَلَى حَرْفٍ مِن الحروفِ الناصبَةِ للمبتدإِ الرافعةِ لِلْخَبَر. معَ ٱسْتِيفاءِ جَميع الحُروفِ.

(١٠)

تمرين فى الإِعراب

(ا) نَمُوذَج :

(١) إنَّ الْأَدَبَ واجِبٌ . (٢) كأَنَّ الْهَرَمَ جَبلٌ.

إنَّ — حَرْفُ تَوْكيدٍ كأَن — حرف تَشْبِيهٍ .

الْأَدَبَ — ٱسْمُ إنَّ مَنصوبٌ ٱلْهَرَمَ — ٱسْمُ كأَنَّ منصوبٌ .

واجب — خَبَرُ إنَّ مَرْفوعٌ جَبَلٌ — خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ .

(ب) أعرب الجمَل الآتيةَ :

(١) إنَّ الْجُنْدِيَّ شُجَاعٌ (٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالعَةٌ .

(٢) كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ . (٥) عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظرَ مُقْبِلٌ

(٣) لعَلَّ الْمنزِلَ قَريبٌ (٦) كثُر الْبَلحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفِعٌ

جَرُّ الاِسْم

الأمثلة

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّماءِ .
(٢) يَأْتِى السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ .

* * *

(٣) سعَى الجَيْشُ إلى الْمَيْدَان
(٤) سَارَتِ الْمَاشِيةُ إلَى الْحَقْلِ .

* * *

(٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِىُّ عَنِ الْحِصَانِ .
(٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ .

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْماءِ .
(٨) يَسْقُطُ الثَّمرُ على الْأَرْضِ .

* * *

(٩) يَنْبَحُ الْكلْبُ فى الْبُسْتانِ .
(١٠) دَخَلَ الْمُجرِمُ فى السِّجْن .

(١١) قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِين .

(١٢) يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بالسُّيُوفِ .

* * *

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلسَّابِق .

(١٤) اِشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلْخِزَانَة .

البحث

الْكلِمَاتُ الأَخيرةُ فى جَميعِ الأَمثلةِ السَّابِقَةِ كلُّها أَسماءٌ ، كلُّ اسمٍ منْها مَسْبوقٌ بحَرْف ، فَفِى الطَّائِفةِ الأُولَى تَجدُها مَسْبُوقَةً بِمِنْ ، وتَجدُها فى الطَّائِفةِ الثانية مَسْبُوقَةً بإِلَى ، وفى الطائفةِ الثالثةِ مسبوقَةً بعَنْ . وفى الطائفةِ الرَّابعةِ مسبوقةً بِعَلَى . وفى الخامسةِ مسبوقةً بفى ، وفى السَّادسَةِ مسبوقةً بِالْباءِ ، وفى السابعةِ مسبوقةً باللَّام .

وإِذا تأَمَّلْنا آخِرَ كلٍّ واحد مِنْ هذهِ الأَسماءِ المسبوقة بالحروفِ المتقدِّمةِ وَجَدْناهُ مجرورًا . وَلا سَببَ لِهَذَا الجَرِّ إلا دُخُولُ هذه الحروفِ ؛ ومن أَجْلِ ذَلِك تُسمَّى حُروفَ الجَرِّ .

القاعدة

(٢٢) يُجَرُّ الاسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجرِّ الآتيةِ وهِيَ: مِنْ، وإِلَى. وعَنْ، وعَلَى، وفى، والْبَاءُ، واللَّام.

تمرينات

(١)

عَيِّن كلَّ حَرْفٍ مِنْ حُروفِ ٱلجرِّ فى الجُمَل الآتيةِ، وٱشْكُل الْأَسماءَ بَعْدَ كلٍّ منها:

(١) يَقْطَعُ النَّجَّارُ الخَشَبَ بالْمِنْشَار.

(٢) رأَيْتُ الطَّائِرَ فى القَفَص:

(٣) يَقْطَعُ الْقِطارُ المسافةَ مِنَ القاهِرَة إِلى الإِسكندرية فى ثلاث ساعات وعشرين دقيقة.

(٤) لِلبُسْتَان بابان وعلى كلِّ باب حارِسٌ.

(٥) اِمْتَنَعَ المريضُ عن الأَكل وأَصْبَحَ لا يَقْوَى على الْمَشْى.

(٢)

أَتـمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجمل الآتيةِ بوضعِ حرفِ جَرٍّ مُلائم فى المكان الخالى :

(١) يَغوصُ الرَّجلِ ... الماء (٦) تَرْقُدُ الدجاجَة .. البَيْض
(٢) عَفَوْنا . . . الْمُسِىء (٧) يَلْمَعُ الْبرْقُ ... السماء
(٣) أَصْغَيْنَا . . . الْحَديث (٨) اِنتَشَرَ النَّاسُ .. الطريق
(٤) لاتَعْتَمِدْ .. غَيْرنَفْسِكَ (٩) عاد المسافرُ . . . وطَنه
(٥) اشتَرَيتُ سَرْجاً . . . الْحِصان (١٠) وضَعْتُ المِدَادَ .. الدواة

(٣)

أَتمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ منَ الجُمَل الآتيةِ بوضْعِ ٱسمٍ مُناسبٍ فى المكان الْخَالى وٱشْكلْ آخِرَهُ :

(١) بَرَيْتُ الْقلمَ بـ . . . (٧) تُصْنَعُ الأَحذية من . . .
(٢) يُثْنى الْمُعَلمُ على ... (٨) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وجْهَها فى ..
(٣) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إلى ... (٩) صنَعَ الحَدَّادُ نَعْلاً لِـ ...
(٤) يَنزِلُ الْمَطَرُ من .... (١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ على ...
(٥) يُسْتَخرَجُ الذَّهَبُ من .. (١١) أَحْرَقَ الْوَلدُ يَدَهُ بـ . . .
(٦) الْعَاقل يَبْتَعد عن . . . (١٢) الْعِلمُ أَفضَلُ من . . .

(٤)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ بِكُلٍّ منها حرف مِن حروف الجَرِّ التى تَعْرِفُها واسْتَوْفِ هذه الحُروف .

(٥)

اسْتَعمِل الأَسماءَ الآتيةَ فى جُمَل تامةٍ بحيثُ يَكون كلٌّ منها مجرورًا بحرف جَرٍّ :

الأَرْض السَّماء . الماء القَلم
الباب الكُرة الشر الْمَنْزِل

(٦)

أَجبْ عن الأَسئلة الآتيةِ بجُمَلٍ تامَّةٍ ، بحيثُ تَشْتَملُ كلُّ إجابة على حَرْفٍ من حُروفِ الجَرِّ التى عرَفْتها :

(١) أَيْنَ كِتابُكَ ؟
(٢) أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِن الحِصانِ ؟
(٣) مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تسافِرُ فى عُطلةِ الصيف؟

(٥) كَيْفَ يُصْطادُ السَّمَكُ؟

(٦) بمَ يُقْطَعُ الْخَشَبُ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذ الْحُجْرَة؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟

(٩) عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ؟

(٧)

تمرين فى الإعراب

(ا) نَمُوذجٌ :

(١) يَعُودُ الْغائِبُ إلى الْوَطَنِ

يَعُودُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

الغائبُ — فاعلٌ مرفوعٌ .

إلى — حرف جَرٍّ .

الوطنِ — اسمٌ مجرورٌ بإلى .

(٢) بِالعِلْمِ يَسُودُ الْمَرْءُ .

البَاء — حَرْفُ جَرٍّ .

العِلْم — اسمٌ مجرورٌ بالباء .

يَسُودُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

المرءُ — فاعلٌ مرفوعٌ .

(ب) أعرب الْجُمَلَ الآتية :

(١) لا تَلعبْ بالنار .

(٢) تَتَلألأُ النُّجُومُ فى السَّماء .

(٣) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فى الْحُجرَة .

(٤) تَعِبَ الْوَلَدُ مِنَ الجَرى .

النَّعْتُ

الأمثلة

(١) هذَا كِتابٌ مفيدٌ . (١) هذا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ .
(٢) قَرَأْتُ كِتَابًا مفِيدًا . (٢) رأَيْتُ مَيْدَاناً فَسِيحاً.
(٣) نَظَرْتُ فى كِتَابٍ مُفِيد (٣) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ فَسِيحٍ

(١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةُ .
(٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الجَمِيلَةَ .
(٣) نَظَرْتُ إلَى الْوَرْدَةِ الجمِيلَةِ .

البحثُ

كلُّ كلِمَة منَ الكلمَاتِ الثَّلاثِ : مفِيد ــ فسِيح الجميلة ــ تَنْعَت ٱلِاسْمَ الذى قَبْلَها ، أَىْ تَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فيه ، ولِذَلِكَ تسمَّى نعتاً ، وَيُسمَّى الِاسْم الذى قَبْلَهَا منعوتاً .

وَإذا تأَمَّلتَ كُلَّ نَعْت مِنْ هذه النُّعُوتِ الثَّلاثَةِ وَجَدْتَهُ يَتْبَعُ ٱلْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ ونصْبِهِ وَجَرِّهِ . فكلِمة

« مُفيد » فى الأَمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولَى جاءَتْ مَرْفُوعةً ثُمَّ مَنْصُوبةً ثُمَّ مَجْرورةً ، تبعًا لِلاَسْم المذكورِ قَبْلَها ، وكذلكَ الكلمتَان : « فَسيح ، والجميلة » فى الأَمثلةِ البَاقية . وهٰذا عامٌّ فى كلِّ كلمة تَنْعَتُ ما قَبْلَها .

القواعــد

> (٢٣) النَّعْتُ لَفْظٌ يدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فى اسْمٍ قَبْلَهُ ، وَيُسَمَّى الاَسْمُ المَوْصُوفُ مَنْعُوتًا .
> (٢٤) النَّعْتُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجرِّه .

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا فى كلِّ مكانٍ خال واشكل آخِرَهُ :

(١) الْوَلدُ . . . يُحبهُ أَبوهُ . (٦) لا تَشْرَبِ الماءَ . . .

(٢) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ . . . (٧) الْحِذاءُ . . . يَضُرُّ القَدَم

(٣) أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ فى الكتب . . (٨) زُرْتُ ضاحِيَة . . .

(٤) يَضُرُّ الصَّديقَ . . . صاحبَهُ (٩) لِلْجَمَل عُنق . . .

(٥) [illegible] صَديق . . . (١٠) تنافسوا فى العَمَل . . .

(٢)

ضعْ منْعُوتاً مُناسباً فى المكان الخالى ، وٱشكلْ آخِرَهُ :

(١) يُحبُّ النَّاسُ ... العادِل (٦) وضَعْتُ الصُّورة فى ... بَديعٍ

(٢) فى البُستَانِ ... مُفَتَّحَةٌ (٧) أَبْصَرْتُ فى الْحَقْلِ .. مفترسًا

(٣) ... الكثيرُ يَضرُّ المَعِدة (٨) أَكْرَهُ السَّيْرَ فى .. المُزْدحمة

(٤) تَحمِلُ الشَّجرةُ ... ناضِجَة (٩) فى السَّماءِ ... لامعةٌ

(٥) لِلطَّاوُسِ ... جميلٌ (١٠) أَرَى فى الجَوِّ ... كثيفاً

(٣)

ضَع الأَسماء الآتيةَ فى جُمل ثُمَّ ٱنعتها بنعوت مُنَاسَبةٍ مع ضبْط آخِر النَّعْتِ والمنعوت :

نهر — طريق — نَخلة — مطر — بَرْد — الْمَسْجد

البِنَاء — البُسْتَان — السماء — البَحْر — السفينَة — القطار

(٤)

كوِّن جُملًا تَشْتمل كلُّ واحدة منها على اسمٍ منعُوتٍ بأَحد الأَوصاف الآتيةِ ، مع ضبْطِ آخر النَّعْتِ والْمَنعوتِ :

خشن – عذب – ناضِجة – ذَابِلَة – لامِعَة

مفْتَرِس – الرائق – الحُلْو – النَّطيف – الْمخْلوج

(٥)

(١) كوِّنْ خمسَ جُمَل فِعْلِيَّة يَكُونُ الفاعلُ فى كلٍّ منْها منعوتاً
(٢) » » » » » المفعولُ به » » »
(٣) » » » اسمية » المبتدأ » » »
(٤) » » » » » الخَبرُ » » »
(٥) » » » فى كلِّ واحدة منها اسمٌ مجرورٌ مَنْعُوتٌ

(٦)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ فعليةٍ بحَيْثُ يَجِىءُ لفظ « الثَّوْرِ » فى كلٍّ منها موصوفاً بِصِفَة تُلائِمُهُ ثُم اسْتَعِنْ بهذه الْجُمَل على كِتابةِ مَوْضُوعٍ صَغِير فى وصف الثَّوْرِ .

(٧)

تمرين فى الإعراب

(ا) نَموذَج :

(١) رَبِحَ التَّاجِرُ الأَمِينُ .

رَبِحَ – فعلٌ ماض

التَّاجِرُ – فاعلٌ مرفوعٌ

الأَمِينُ – نعتٌ مرفوعٌ

(٢) يَقْرأُ عليٌّ كِتاباً مُفِيدًا .

يَقْرأُ – فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

عَلِيٌّ – فاعلٌ مرفوعٌ

كِتاباً – مفعولٌ به منصوبٌ

مُفيدًا – نَعْتٌ منصوبٌ

(ب) أعرِب الْجُمَل الآتية :

(١) نَزَلَ مِنَ السَّماءِ مطَرٌ غزيرٌ .

(٢) يَلْبَسُ عَلِيٌّ حِذَاءً واسعاً .

(٣) يكثُرُ النَّحْلُ فى البَسَاتين المُثْمِرَة .

فهـــــرس

الجزء الأول من كتاب النحو الواضح

الموضوعات	صفحة
الجملة الفعلية وتمرينات عليها	٣٩
الجملة الاسمية وتمرينات عليها	٤٢
نصب الفعل المضارع وتمرينات عليه . . .	٤٦
جزم الفعل المضارع وتمرينات عليه	٥٢
رفع الفعل المضارع وتمرينات عليه . .	٥٧
كان وأخواتها وتمرينات عليها	٦١
إن وأخواتها وتمرينات عليها	٦٨
جر الاسم وتمرينات عليها	٧٥
النعت وتمرينات عليه	٨٢

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١